

الوحدة الأولى : آيات من سورة آل عمران

جو النص: سورة آل عمران مدنية.

سؤال: ما الأفكار التي تتحدث عنها الآيات الكريمة؟

1. علو درجات الرسل عليهم السلام.
2. قصة مولد مريم بنت عمران وكفالة زكريا لها عليهما السلام.
3. قصة مولد يحيى عليه السلام وبيان صفاته.
4. اصطفاء مريم وتفضيلها على نساء العالمين وما رافق ذلك من معجزات تدل على قدرة الله تعالى.
5. وتناولت قصة ميلاد المسيح عليه السلام ومعجزاته.

سؤال: لم تم ذكر تفاصيل عن مريم وزكريا ويحيى عليهم السلام؟

تأكيدا لصدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم.

سؤال: علام تدل المعجزات المذكورة في السورة؟

على قدرة الله تعالى

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (34) إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (38) فَنَادَتْهُ الْمَلِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (39) قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (40) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرَمًا وَذَكَرَ رَبِّكَ كَثِيرًا وَسِيحًا بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ (41) وَإِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَمَهِمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (44) إِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِبُهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمَقَرَّبِينَ (45) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (47) وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (48) وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرِي الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَجَلٌ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ (50) إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوا هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51)

الكلمات التي تحتاج إلى ضبط (حركات) :

(عِمْرَان / مُحَرَّرًا / يَقْبُول / الْمَحْرَاب / وَحَصُورًا / الْكِبْر / بِالْعَشِيِّ / افْتُنِيَ / نُوحِيهِ / يُلْقُونَ
يَكْفُل / يَخْتَصِمُونَ / وَكَهَلًا / يَخْلُق / أَخْلُقُ / وَأَبْرِي / الْأَكْمَه / لِأَجَلِّ)

شرح الآيات :

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ : إِنَّ الله اختار للنبوّة صفوة خلقه، وهم : آدم أبو البشر ، ونوح شيخ المرسلن ، وآل إبراهيم : أي **عشيرته وذوي قرياه** : وهم إسماعيل وإسحاق والأنبياء من أولادهم ، - ومن جملتهم : الرسول عليه السلام-، وآل عمران : ومنهم المسيح عيسى عليه السلام خاتم أنبياء بني اسرائيل ، وخص الله تعالى هؤلاء الأنبياء بالذكر (علل) **لأنّ الأنبياء والرسل جميعا من نسلهم .**

ذرية بعضهم من بعض : أي اصطفاهم متجانسين في الدين والتقى والصلاح .

والله سميع عليم : أي سميع لأقوال العباد عليم بضمائرهم .

نذرت لك ما في بطني : أي نذرت لعبادتك وطاعتك ما أحمله في بطني .

محررا : أي مخلصا للعبادة والخدمة .

السميع العليم : السميع لدعائي العليم بنيتي .

فلما وضعتها قالت ربي إني وضعتها أنثى : أي لما ولدتها قالت **تحسرا** واعتذرا إنها أنثى (علل) **لأنه لا يقبل في النذر إلا الذكور** فتقبل الله مريم .

والله أعلم بما وضعت : أي والله أعلم بالشيء الذي وضعت قالت ذلك أم لم تقله .

وليس الذكر كالأنثى : أي ليس الذكر الذي طلبته ورجوته لتحقيق هذا الأمر كالأنثى .

وإني سميتها مريم : أي سميت هذه الأنثى مريم ومعناها (معنى مريم) **العابدة خادمة الرب** .

وإني أعيدّها بك وذريتها ... : أجيرها بحفظك وأولادها من شرّ الشيطان .

فتقبلها ربها ... : قبلها الله قبولاً حسناً .

وأنبئها نبأنا حسناً : **ربها تربية كاملة وتنشئة صالحة** .

وكفلها زكريا : جعل زكريا كافلا لها ومتعهدا للقيام بمصالحها، حتى إذا بلغت مبلغ النساء انزوت في محرابها تتعبد كلما دخل عليها زكريا المحراب .. : كلما دخل عليها زكريا مكان عبادتها وحجرتها وجد عندها فاكهة وطعاما، فأكهة الصيف في الشتاء ، وفاكهة الشتاء في الصيف ..

أنى لك هذا ؟ : من أين لك هذا؟ .

يرزق من يشاء بغير حساب : رزقا حسنا واسعا بغير جهد .

هنالك دعا زكريا : أي في ذلك الوقت الذي رأى فيه زكريا كرامة الله لمريم دعا ربه متوسلاً .

قال رب هب لي .. : أعطني من عندك ولدا صالحا وقد كان شيخا كبيرا وامرأته عجوز عاقر .

إنك سميع الدعاء : مجيب الدعاء .

فنادته الملائكة وهو قائم يصلي .. : ناداه جبريل عندما كان قائما في الصلاة .

إن الله يبشرك بيحيى : أي يبشرك بسلام اسمه يحيى .

مصدقا **بكلمة من الله** : مصدقا **بعيسى** مؤمنا برسالته ،

وسمي عيسى **كلمة الله لأنه خلق من غير أب بكلمة من الله كن** .

وسيدا : يسود قومه ويفوقهم .

وحصورا : يحبس نفسه عن الشهوات عفة وزهدا ، ولا يقرب النساء مع قدرته على ذلك .

ونبيا من الصالحين : يكون نبيا من الانبياء ، وهذه بشارة ثانية بنبوته بعد البشارة بولادته .

وقد بلغني الكبير : أدركتني الشيخوخة .

وامرأتي عاقر : عقيم لا تلد وقد اجتمع فيها الشيخوخة والعقم .

قال رب اجعل لي آية : علامة على حمل امرأتي .

قال آيتك ألا تكلم ... : علامتك عليه ألا تكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها مع أنك سويّ صحيح وهذا مانع ربانيّ يمنع من الكلام .

واذكر ربك كثيرا : اذكر ربك بلسانك شكرا على النعمة فقد منع عن الكلام ولم يمنع عن الذكر لله

وسبّح بالعشي والإبكار : سبح الله في آخر النهار وأوله ، وعظّم ربك بالعشي والإبكار. (وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك) : قول الملائكة أي جبريل : يا مريم إن الله اختارك من بين سائر النساء فخصّك بالكرامات .

(وطهرك) : أي طهرك من الأذناس والأقذار ، وما اتهمك به اليهود من الفاحشة . (واصطفاك على نساء العالمين) : اختارك على سائر نساء العالمين لتكوني مظهر قدرة الله ، في إنجاب ولد دون أب. يا مريم اقتني لربك : أي الزمي عبادته وطاعته شكرا على اصطفائه . قنت : أطاع الله وأطال القيام في الدعاء . واسجدي واركعي مع الراكعي : أي صلي لله مع المصلين.

ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك : أي هذا الذي قصصناه **أيها الرسول محمد** : من **قصة امرأة عمران وابنتها مريم وقصة زكريا ويحيى عليهم السلام من أنباء الغيب ، ما كنت تعلمها من قبل .**

وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم : أي ما كنت عندهم إذ يتنافسون على كفالة مريم حين ألقوا سهامهم للقرعة ، كل يريد ما في كنفه ورعايته .

وما كنت لديهم إذ يختصمون : أي يتنازعون فيمن يكفل مريم ، وقدّر الله كون زكريا كافلا لها لسعادتها لتقتبس منه علما جما وعملا صالحا .

إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه) : أي بمولود يحصل بكلمة من الله بلا أب. (اسمه المسيح عيسى ابن مريم) : أي اسمه عيسى ولقبه المسيح ، ونسبه إلى أمه تنبئها على أنه من غير أب. (وجيها في الدنيا والآخرة) : أي سيذا ومعظمًا فيهما.

(من المقربين) : أي من المقربين عند الله. (ويكلم الناس في المهد وكهلا) : أي يكلمهم طفلا قبل وقت الكلام ويكلمهم كهلا من غير تفاوت بين حالة الطفولة وحالة الكهولة وهذا غاية الإعجاز.

(ومن الصالحين) : من الكاملين في التقى والصلاح.

(قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسنني بشر) : أي كيف يأتيني ولد وأنا لست بذات زوج ؟

(قال كذلك الله يخلق ما يشاء) : أي هكذا أمر الله لا يعجزه شيء يخلق بسبب وبغير سبب.

(إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون) أي إذا أراد شيئا حصل من غير تأخر ولا حاجة إلى سبب . (ويعلمه الكتاب) : أي الكتابة.

(والحكمة) : أي السداد في القول والعمل ، أو سنن الأنبياء.

(والتوراة والإنجيل) : أي يعلمه ويحفظه التوراة والإنجيل وهما كتابان مقدسان.

(ورسولا إلى بني إسرائيل) : أي ويرسله رسولا إلى بني إسرائيل ليقول لهم.

(أنى قد جئتم بأية من ربكم) : أي جئتم بعلامة تدل على صدقي ، وهي ما أيديني الله به من المعجزات.

(أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله) : أصور لكم من الطير مثل صورة الطير فيصير طيرا بعد أن أنفخ فيه بإذن الله وهذه المعجزة الأولى.

(وأبرئ الأكمه والأبرص) : أي أشفي المصاب بالبرص وهذه المعجزة الثانية.

(وأحيي الموتى بإذن الله) : أي أحيي بعض الموتى لا بقدرتي ولكن بقدرة الله ، وقد كرر بإذن الله دفعا لتوهم الألوهية عنه ، وهذه المعجزة الثالثة.

(وأنبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم) : أخبركم بالمغيبات من أحوالكم التي لا تشكون فيها فيخبر الشخص بما أكل وما ادخر وهذه المعجزة الرابعة .

(إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين) : أي ما أتيتكم به من المعجزات علامة واضحة تدل على صدقي وجنتكم مصدقا لرسالة موسى ومؤيدا لما جئت به في التوراة.

(ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم) : أي لأحل لكم بعض ما كان محرما في شريعة موسى.

(وجئتم بأية من ربكم) : أي جئتم بعلامة شاهدة على صحة رسالتي وهي ما أيديني الله به من معجزات وكرره تأكيدا على ذلك.

(فاتقوا الله وأطيعوا) أي خافوا الله وأطيعوا أمري.

(إن الله ربي وربكم فاعبدوه) : أي أنا وأنتم سواء في العبودية لله .

(هذا صراط مستقيم) : أي إن تقوى الله وعبادته هو الطريق المستقيم .

المعجم والدلالة :**1. أضف إلى معجمك اللغوي :**

- نذرت: من النَّذْر، وهو ما يوجب المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما.
- كفلها زكريا: عهدا إليه بالرعاية.
- الحصور: من يعصم نفسه عن النساء عفة.
- أعيدها بك: ألجأ إليك لتحفظها وتحصنها.
- الرجيم: المطرود من رحمة الله .
- الأكمه: الذي يولد أعمى.
- الإبكار: أول النهار إلى طلوع الشمس.
- العشي: آخر النهار
- اصطفى: اختار وفضل.
- ذرية: نسل الإنسان
- الأبرص: المصاب بالبرص، وهو بياض يعتري الجلد.
- افنتي: قنت: أطاع الله وأطال القيام في الصلاة والدعاء، واقنتي:الزمني عبادة الله شكرا على اصطفائه.
- محررا: مُخلصا للعبادة والخدمة.
- وضعتها أنثى ". أنجبث.
- أقلامهم: سهامهم للقرعة
- المسيح: المبارك
- المهد: فراش الطفل والمقصود عند الصغروهو طفل
- أبرئ: أشفي
- الكتاب: الكتابة
- (والحكمة): أي السداد في القول والعمل ، أو سنن الأنبياء.
- وجيها: سيذا ومعظما فيهما
- رمزا: الإشارة
- عاقر: عقيم .
- أنباء: أخبار
- الصراط: الطريق
- الكهل: من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين.
- الشيخ: من أدرك الشيخوخة وهي غالبا عند الخمسين وهو فوق الكهل ودون الهرم.
- الهرم: من بلغ أقصى الكبر وضعف.

2. فرّق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي :

- " إني نذرت لك ما في بطني محرراً " مُخلصاً للعبادة والخدمة .
أعدت كتابة النص محرراً باللغة العربية. منقّحاً ، خالصاً من الأخطاء.
- " قال ربّ هَبْ لي من لدنك ذرية طيبة " أعط وامنح .
هَبْكَ ساعدتني على حلّ المسألة. أحسب، من أفعال القلوب ، جامد لا يأتي إلا في صورة الأمر.
- " قالت ربّ إني وضعتها أنثى " أنجبتُ .
وضّع الخليل بن أحمد علم العروض. أوجد .
- " ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل " الكتابة .
ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين " القرآن الكريم .
- 3. لفظ (عاقر) يستوي فيه المذكر والمؤنث ، عد إلى المعجم وتبين جمعه لكلّ منهما.**
- جمع عاقر: عقرّ للمذكر، وعقرّ وعواقر للمؤنث.
- 4. ما الجذر اللغوي لما يأتي:**
- ذرّية: ذرّاً أو ذرّاً (ذرر) / - العشيّ: عشوّ / - سميتها: سموّ / - تدخرون: ذخر

أسئلة الحفظ في الفهم والتحليل :

- س1 / أ- بم وصف الله تعالى ذرية الأنبياء؟
وصفها بأن بعضها من بعض ، من ذرية آدم ثم ذرية نوح ثم من ذرية إبراهيم
ب- علام يدلّ ذلك ؟
أن الله تعالى اصطفاهم لأنهم متجانسون في الدين والتقوى والصالح.
- س2 / جريا على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجية القبول من الله ، بم استعانت على تحقيق ذلك ؟
بالعبادة والطاعة وصدق التوكل على الله.
- س3 / في ضوء فهمك ، بين كيف هيأ الله مريم للاضطلاع بأمر عظيم وهو ميلاد عيسى عليه السلام .
جعل الله تعالى زكريا عليه السلام كافلاً لها ، وأوجد عندها رزقاً في غير أوانه ، واصطفاه لعبادته ، وطهرها على نساء العالمين .
- س4 / كيف استقبل زكريا البشري بيحيى عليهما السلام ؟
باستبعاد تحققها في موازين البشر ؛ لأنه كبير في السن وامرأته عاقر ، وبالدّهشة والتعجب ، واستعظام قدرة الله تعالى .
- س5 / بين الأمانة التي أعطاه الله تعالى لزكريا عليه السلام دليلاً على حمل زوجته ، وتحقق البشري .
ألا يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها ، ذكرا الله ذكراً كثيراً ، ومسبحاً في آخر النهار وأوله .
- س6 : أ- ما فضل الله تعالى على مريم ؟
أن الله اصطفاه وطهرها على نساء العالمين
ب- أذكر ما يستوجب هذا الفضل .
أن تطيع الله وتلزم عبادته

س7 : في قوله تعالى "ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك"

أ - ما المشار إليه في "ذلك"؟

كل ما ذكره الله تعالى من قصة آل عمران وابنتها مريم البتول ومن قصة زكريا ويحيى

ب - من المخاطب في "إليك"؟

الرسول محمد صلى الله عليه وسلم

ج - لم خاطبته الآية؟

تأكيداً لصدق نبوة الرسول عليه الصلاة والسلام ، قص الله تعالى عليه هذه الأنباء المغيبة ، والأخبار المهمة التي أوحى الله تعالى بها إلى رسوله ، وما كان يعلمها من قبل ، وما رافقها من معجزات تدل على قدرة الله تعالى

س8 / استخلص من الآيات صفات كل من : مريم وزكريا عليهما السلام .

مريم : طاهرة ، اصطفاها الله على نساء العالمين لإنتاج طفل من غير أب ، مخلصاً في العبودية

زكريا : كبير في السن ، صبور ، متعبد ، كافل مريم عليها السلام

س9 / عرضت الآيات الكريمة أمراً خارقاً للعادة اذكره .

(ولادة عيسى عليه السلام من غير أب ، الرزق في غير أوانه عند مريم ، ولادة يحيى من أم عاقرة وأب بلغ من

الكبر ، معجزات عيسى عليه السلام (إحياء الموتى ، شفاء الأكمه والأبرص ، ينفخ في الطين فيصير طيراً)

10. لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله تعالى على لسان زكريا : " رب هب لي من لدنك ذرية طيبة "؟

- لأنّ الهبة عطاء من غير عوض ولا مقابل ، ومن غير سبب أو تدخّل أو وسيط من زكريا عليه السلام ، فهو

كبير وامراته عاقر ، فالهبة إحسان محض من عند الله تعالى (من لدنك) من غير سبب. وفي ذلك صدق زكريا

في توكله على الله وإيمانه الصادق وحسن ظنّه برّبّه.

11. أكثر القرآن الكريم من استخدام الأسلوب القصصي ، فما فائدة هذا الأسلوب؟

- بيان عظمة القرآن الكريم في إقامة الدليل.

- العبرة والعظة.

- التدبّر والتأمّل ؛ فقصص القرآن ذات أثر إيماني وتربوي في متأمليها ، وتحمل مادة محبوبة تعين على تدبّر

القرآن وفهمه.

- بيان إيمان الأنبياء ، وقوة صبرهم ويقينهم بموعود الله.

- والقصص القرآني على كثرته وتنوعه بمثابة جذب لذاكرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم نحو عبر الماضي،

لئنتفع بها في الحاضر. " ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك " .

12 . تكاملت الرعاية الإلهية في إعداد الأنبياء واصطفائهم وذكر صفاتهم . علام يدل ذلك .

الله سبحانه وتعالى لا يختار من الخلق إلا أكرمهم وأفضلهم عنده وأكملهم لديه ، فاصطفى آدم ونوحاً ثم آل

إبراهيم وآل عمران لأنّ منهم الأنبياء ، فكانوا أمناء على رسالته وبلغوها للناس ، وخصهم الله بصفات الصدق

والأمانة وخصهم بالنبوة والرسالة .

التذوق الجمالي:

1- وضّح جمال التصوير في قوله تعالى : " وأنبثها نباتا حسنا "

- صوّر مريم عليها السلام في نموّها و ترعرعها وتربيتها الحسنة بالزرع الصالح.

2- تخرج الأساليب الإنشائية في العربية عن معانيها الحقيقية إلى معان أخرى بلاغية ، مثل :

أ. الأمر ؛ نحو قول بشار بن برد مخاطبا من لا يحتمل الزلّة من الصديق :

فَعِشْ واحدا **أو صلِّ** أخاك فإنّه *** مقارف ذنبٍ مرّةً ومجانبه : فيفيد الأمر هنا (**التخيير**)

وفي قوله تعالى : **" ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا "** : فيفيد الأمر هنا (**الدعاء**)

ب. بالنهي ؛ نحو : قول المعري **مخاطبا صديقيه** :

لا تطويا السرّ عني يوم نائبةٍ *** فإنّ ذلك أمر غير مُغتفرٍ : فيفيد النهي هنا (**الالتماس**) ؛ لأنه صدر من الشاعر إلى من دونهما في منزلته.

وفي قول القائل : **لا تغربي** أيتها الشمس ، يفيد (**التمني**) لأنّ الشمس غير عاقل ، فيستحيل إجابة طلبه.

ج. الاستفهام ؛ نحو قول المتنبي في وصف الحمى :

أبنت الدهر عندي كل بنت **فكيف** وصلت أنت من الزحام ؟ ويفيد الاستفهام هنا (**التعجب**)

وفي قوله تعالى : **" أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة "** يفيد الاستفهام (**الاستبعاد**)

د. النداء ؛ نحو: يا لأهل الخير **لمساعدة** المحتاج. ويفيد النداء هنا (**الاستغاثة**) بأهل الخير.

وفي قول أحدهم : **واحرقة قلبي** ، أو : **واكبدي** ، يفيد النداء (**الندبة**)

وفي قولك لشخص : **يا لك** من رجل كريم ، يفيد (**التعجب**) لأنك لا تقصد أن تناديه ، وإنما تريد التعجب من حاله وكرمه.

• بناء على ما تقدّم ، ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه :

أ. الأمر في قوله تعالى : **" فتقبّل مني "** .
الإجابة: الدعاء

ب. الاستفهام في قوله تعالى : **" أنى يكون لي غلام "** .
الإجابة: الاستبعاد والتعجب

3- ما المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة " والله أعلم بما وضعت " ؟

- تعظيم شأن هذه المولودة ، وجعلها وابنها آية للعالمين.

4- ما دلالة كل من:

أ. الزمن المضارع للفعل (أعيذاها) : الاستمرار والتجدد

ب. تكرار (اصطفاك) في الآية 42.

كرر الله تعالى (اصطفاك) : اصطفاك الأولى : أي أن الله اختار مريم من بين سائر النساء فخصها بالكرامات. واصطفاك الثانية: أي أن الله تعالى اختار مريم على سائر نساء العالمين ؛ لتكون مظهر قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب.

• تكرار (كلمة) في الآيتين 39 و 45 .

تأكيد أن عيسى ولد من غير أب بكلمة (كن) من الله الذي لا يعسر عليه أمر.

تكرار (بإذن الله) في الآية 49.

للتأكيد على أن معجزات عيسى كانت بمشيئة الله وقدرته ، دفعا لتوهم الألوهية عنه.

5- الكناية : لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إيراد المعنى الأصلي ؛ أي أن تأتي بكلام يتضمن

معنيين : معنى حقيقيا وآخر مجازيا ، والمجازي هو المقصود ،

ومثال ذلك قولنا : وقف الجندي مرفوع الرأس .

المعنى الحقيقي : رفع الرأس عاليا .

والمعنى المجازي : الفخر والاعتزاز ، فمرفوع الرأس كناية عن (الفخر والاعتزاز)

وقولنا : فلان كثير الرماد ، كناية عن (كرمه) ؛ فكثرة الرماد دليل على كثرة إشعال النار لقرى الضيف.

وقول أحمد شوقي : ولي بين الضلوع دمٌ ولحمٌ * * * هما الواهي الذي تكلّ الشبابا

فدمٌ ولحمٌ كناية عن (القلب) الذي بين ضلوعه.

بناء على ما تقدم ، وضّح الكناية في ما تحته خط في قوله تعالى:

" ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين " : طفلا / وليدا

6. وضّح دلالة (الخلق) في الآيتين الكريمتين الآتيتين :

أ. " قال كذلك الله يخلق ما يشاء " : يخلق : يصنع ما يشاء على غير مثال سبق.

ب. " أتى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير " أخلق : أصور لكم من الطين كشبه الطير.

أسئلة وزارية

وزارة 2021

1 - معنى كلمة (كهل) في قوله تعالى : {ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين} :

أ - جاوز الثلاثين إلى الخمسين ب- بلغ الخمسين إلى ما دون الهرم

ج - جاوز الهرم إلى أرذل العمر د- بلغ أقصى الكبر وضعف

2- الآية التي تتضمن عادة متبعة عند أهل آل عمران :

أ - {إذ قالت امرأة عمران رب إنني نذرت لك ما في بطني محررا}

ب - {واني سميتها مريم واني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم}

ج - {فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا}

د - {قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا}

3- تتفق دلالة الخلق في قوله تعالى : {قال كذلك الله يخلق ما يشاء} مع دلالة الخلق في الآيات جميعها ما عدا

أ - {قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق}

ب- {أني أخلق لكم من الطين كهينة الطير}

ج - {والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا}

د - {لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم}

وزارة 2020 تكميلي :

1 - الأمر الخارق للعادة الوارد في قوله تعالى : {فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا

كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب}

أ - ولادة عيسى عليه السلام من غير أب ب- الرزق في غير أوانه

ج - فوز مريم بالقبول من الله تعالى د- كفالة زكريا لمريم عليها السلام

2 - قال تعالى : { إذ قالت امرأت عمران إنني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع

العليم } العادة التي كانت متبعة عند أهل امرأة عمران :

أ - إنذار الرجل زوجته إن لم تضع ذكرا ب- بقاء المرأة الحامل في خدمة بيت المقدس

ج - تفضيل الإناث على الذكور د- نذر المرأة مولودها لخدمة بيت المقدس

3- المعنى البلاغي الذي خرج إليه الأمر في قوله تعالى : {فتقبل مني إنك أنت السميع العليم} :

أ - الاستغاثة ب- الالتماس ج- الدعاء د- التحسر

4 - قوله تعالى الذي يدل على أن الله تعالى هيأ مريم عليها السلام للاضطلاع بأمر عظيم :

- أ - {ربّ إني نذرت لك ما في بطني محرراً} ب- {وإني أعيدّها بك وذريتها من الشيطان الرجيم}
ج - {قالت رب إني وضعتها أنثى} د- {فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا}

5 - المقصود بـ (الكتاب) في قوله تعالى " {ويعلمه الكتاب والحكمة}

- أ - الكتابة ب- القراءة ج- التوراة د- الإنجيل

وزارة 2020:

1 - معنى كلمة محررا في قوله تعالى : (إني نذرت لك ما في بطني محررا) :

- أ - مخلصا لعبادتك ب- ناجيا من العبودية ج- عفيفا د- محسنا

2 - قوله تعالى الذي يدل على أن الله تعالى اصطفى الأنبياء متجانسين في الدين والتقوى والصلاح :

- أ - {إن الله ربي وربكم فاعبدوه} ب- {ذرية بعضها من بعض}
ج - {يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك} د- {قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة}

3- المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في قوله تعالى {أنى يكون لي غلام} :

- أ - الدعاء والتمني ب- النفي والتخيير ج- الإنكار والالتماس د- الاستبعاد والتعجب

أسئلة دوائر خارجية على الآيات :

1. قال تعالى : "وأبرئ الأكمه والأبرص" ، كلمة "الأكمه" تعني :-

- أ. الذي يُولد أبكم. ب. بياض يعتري الجلد. ج. المبطون. د. الذي يُولد أعمى.

2. الجذر اللغوي لكلمة "ذرية" في قوله تعالى : "ذرية بعضها من بعض" هو :-

- أ. ذرو. ب. ذرا. ج. ذرو. د. ذراً.

3. المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة في قوله تعالى : "قالت ربّ إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى":

- أ. التأكيد. ب. تعظيم شأن المولودة. ج. الاستمرار والتجدد. د. الاختصاص.

4. الجذر اللغوي لكلمة "العشي" في قوله تعالى : "وسبح بالعشي والإبكار" هو :-

- أ. عشي. ب. عشا. ج. عشش. د. عشو.

5. المشار إليه في قوله تعالى : "ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك" :-

- أ. قصة مريم. ب. قصة زكريا. ج. قصة امرأة عمران. د. جميع ما ذكر.

6. قال تعالى : "وما كنت لديهم إذ يختصمون" ، اختصم قوم مريم عليها السلام على :-

- أ. ولادة عيسى. ب. كفالة مريم. ج. كفالة عيسى. د. إلقاء السهام.

7. الجذر اللغوي لكلمة "تدخرون" في قوله تعالى : "وأنتنكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم"

- أ. دخر. ب. دخر. ج. خرر. د. تخر.

8. قال تعالى : "إنّ في ذلك لآية لكم إنّ كنتم مؤمنين" المشار إليه في الآية الكريمة :-

- أ. القصص السابقة. ب. ولادة عيسى عليه السلام بلا أب. ج. الرزق في غير أوانه. د. المعجزات الثلاث لعيسى عليه السلام.

9. المخاطب في "إليك" في قوله تعالى: "ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك" هو :-

- أ. جبريل عليه السلام.
ب. زكريا عليه الصلاة والسلام.
ج. مُحَمَّد عليه الصلاة والسلام.
د. عيسى عليه الصلاة والسلام.

10. معنى كلمة "مريم" في لغة بني إسرائيل هو :-

- أ. الظاهرة العفيفة. ب. المُصطفَاة المُختارة. ج. ذات الكرامات خارقة الذكاء. د. العابدة خادمة الرب.

11. إحدى العبارات القرآنية الآتية اشتملت على أمر خارق للعادة :-

- أ. قال تعالى: "فلما وضعتها قالت ربّ إني وضعتها أنثى".
ب. قال تعالى: "إنّ الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين".
ج. قال تعالى: "كلّما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً".
د. قال تعالى: "ويعلمه الكتاب والحكمة".

12. المعنى البلاغي في قول المعري: لا تطوبا السرّ عني يوم نائبة... فإنّ ذلك أمرٌ غيرٌ مُغتفر

- أ. التّميّ. ب. التّخيير. ج. الرّجاء. د. الالتماس.

13. أبنت الدهر عندي كلّ بنت فكيف وصلت أنت من الرّحام؟

المعنى البلاغي للاستفهام في قول المتنبي السابق يفيد معنى:

- أ. التّعجب. ب. التّحسّر. ج. الاستغراب. د. الاستحالة.

14. الشّخص الذي جاوز الثلاثين إلى الخمسين هو :-

- أ. الشّيخ. ب. الكهل. ج. الهرم. د. الأكمه.

15. في قولنا: "فلانٌ كثير الرّماد" كناية عن :-

- أ. الكرم. ب. الشّجاعة. ج. كثرة الأصدقاء. د. القوّة.

16. العبارة القرآنية التي أزلت عن مريم عليه الصلاة والسلام استغرابها من البشري ممّا يأتي:

- أ. قال تعالى: "وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المُقرّين".
ب. قال تعالى: "كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمراً فإنّما يقول له كُنْ فيكون".
ج. قال تعالى: "ويعلمه الكتاب والحكمة والتّوراة والإنجيل ورسولاً إلى بني إسرائيل".
د. قال تعالى: "إنّ الله ربّي وربّكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم".

17. الغرض من تكرار لفظ "ياذن الله" في الآيات الكريمة هو:

- أ. إقامة الحُجة على قومه.
ب. دفعاً لتوهّم الألوهية.
ج. الله يصنع ما يشاء على غير مثال سابق.
د. صدق التّوكّل على الله وكمال إيمانه.

18. دلالة "الخلق" في قوله تعالى: "قال كذلك الله يخلق ما يشاء" :-

- أ. قدرة الله تعالى وعظمته.
ب. إيمانه بقدرة الله وصدق التّوكّل عليه.
ج. يصنع ما يشاء على غير مثال سابق.
د. وحدانيّة الله عزّ وجلّ.

19. دلالة الاصطفاء الثاني في قوله تعالى: "إنّ الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين" :-

- أ. التّربية الصّالحة والتّنشئة الكاملة.
ب. كفالة زكريا لها والكرامات العديدة لها.
ج. اختيارها من بين سائر النّساء لتكون مظهر قدرة الله في إنجاب طفل بلا أب.
د. لزوم عبادة الله تعالى وطاقته شكرًا على كراماته لها.

20. دلالة تكرار "بكلمة" في الآيات الكريمة:

- أ. دفعاً لتوهّم الألوهية.
ب. تأكيداً لقدرة الله تعالى في هذا الكون.
ج. تأكيد ولادة عيسى من غير أب.
د. الإيمان المطلق بالله وتعظيمًا لقدرته.

الوحدة الثانية : فن السرور : (النوع الأدبي : مقالة أدبية)

• التعريف بالكاتب :

اسمه: أحمد أمين، أديب ومفكر مصري .

الأعمال التي عمل بها 1. عمل في جامعة القاهرة. 2. أنشأ مجلة الثقافة. 3. شارك في إخراج مجلة الرسالة. مؤلفاته : 1. فجر الإسلام. 2. ضحى الإسلام. 3. فيض الخاطر (الذي أخذ منه النص).

• جو النص :

السؤال الأول: بين الكاتب أحمد أمين كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيداً، وضّح ذلك.

لأنّ السرور ينبع من داخل الإنسان لا من الظروف الخارجية المحيطة به .

السؤال الثاني: ما هي السبل والوسائل التي ذكرها الكاتب التي يمكن بها أن يحقق الفرح و السرور؟

1. أن يكون قوياً متحملاً الصعاب.
2. ألا يفكر بنفسه كثيراً و كأنها مركز العالم.
3. أن يملأ وقت فراغه بما هو نافع ومفيد مثل العمل.
4. ألا يفكر في ما هو سلبي بل يوجه تفكيره نحو كل ما هو إيجابي.
5. أن يجتهد في أن يجعل السعادة طبعاً من طباعه، ولا يضيعها في ما يتكدر عيشه.

النص (قراءة)

فن السرور

نعمة كبرى أن يُمنح الإنسان القدرة على السرور، يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.

يعجبني القمر في تقلده هالة تشع سروراً وبهاءً ونوراً، و يعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جواً مشبعاً

بالغبطة والسرور، ثم ينتشر به فيشرق في مَحْيَاه، ويلمّع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.

يُخطئ من يظنّ أن أسباب السرور كلّها في الظروف الخارجية، فيشترط ليُسرّ مالاً وبنين وصحة؛

فالسرور يعتمد على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف، وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في

الشقاء، وفي الناس من لا يستطيع أن يشترى ضحكة عميقة بكل ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشترى

ضحكاتٍ عاليةً عميقةً واسعة بأقلّ الأثمان، وبلا ثمن، ولا تنقصنا الوسائل، فجؤنا جميل، وخيراتنا كثيرة.

الحياة فنّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفن، استثمره واستفاد منه

وحظي به ، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

أول درس يجب أن يُتعلّم في فنّ السرور قوة الاحتمال؛ فما إن يصاب المرء بالتأفاه من الأمر حتى تراه

حَرَجَ الصّدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجى الهموم في صدره، وتقضّ مضجعه، وتورّق جفّنه، وهي إذا

حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يُلق لها بالا، ولم تُحرّك منه نَفْساً، ونام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصّدر.

ومع هذا كلّه ففي استطاعة الإنسان أن يتغلّب على المصاعب، ويخلق السرور حوله. وجزء كبير من

الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أننا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزناً؛ فالعامل الشخصي – لا شك – له علاقة كبيرة في إيجاد الجوّ الذي يتنفس منه؛ ففي الدنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كل العالم، وعامل داخلي وهو نفسك؛ فنفسك نصف العوامل، فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل؛ وإذا **فَرُجِحَان** كفتها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك؛ فهي التي تلونه، و**تَجَمَّلَه** أو تقبّحه، فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور، فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سروراً.

إننا لنرى الناس يختلفون في القدرة على خلق السرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات، **فَغَيَّرَ** مصباحك إن ضعف، واستعض عنه بمصباح قوي ينيّر لنفسك وللناس.

ولعلّ من أهم أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم، وكأنّ الشّمس والقمر والنّجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرّخاء كلّها خلقت لشخصه، فهو يقيس كلّ المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا – من غير ريب – يسبب البؤس والحزن، فمحال أن يجري العالم **وَفُقَ** نفسه؛ لأنّ نفسه ليست المركز، وإنّما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإنّ هو وسع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسيّ نفسه أحياناً، أو كثيراً شعر بأنّ الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفّت شيئاً فشيئاً، وتحلّت شيئاً فشيئاً.

وهذا هو السبب في أنّ أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه؛ لأنّه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها، فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس. ولعلّ من دروس فنّ السرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره، فيصرّفه كما يشاء؛ فإنّ هو تعرّض لموضوع **مُقْبِض** – كأن يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدّي إلى الغضب – حوّل ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارّة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإن تضايقت من أمر فتكلّم في غيره، وانقل تفكيرك كما تنقل بيادق الشطرنج.

ومن هذه الدروس أيضاً ألاّ تقدّر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيّنة، فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت، ولا تجمع على نفسك الألم بتوقّع الشرّ، ثمّ الألم بوقوعه، فيكفي في هذه الحياة ألم واحد للشرّ الواحد. ولتفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، ويتكاتب حتى يصير كاتباً، فتصنّع الفرح والسرور والابتسام للحياة، حتى يكون التّطبّع طبعاً.

- **كلمات تحتاج إلى ضبط**
(الغبطة / يخلق / حظي / جفنة / نفساً / فرجحان / وفق / بقدر / مقبض)

• المعجم والدلالة :

1. أضف إلى معجمك اللغوي :

- الهالة: الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي.
- تَوَرَّقَ جفنه: تمنعه من النوم.
- التَّنَاجِي: تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما.
- الغبطة : النعمة والسرور.
- البيادق : مفردھا البيدق : وهو الدليل في السفر والجندي الراجل ، ومنه بيدق الشطرنج (جندي الشطرنج) وهو المقصود هنا.
- الزَّمام : خيط يشدّ به . وزمام الأمر : ملاكته ، أي : قوامه وعنصره الأساسي.
- البهاء : النور.
- يتألَّق : يلمع، يشرق.
- المحيّا : الوجه.
- حرج الصدر: ضائق.
- كاسف الوجه: عابس أو حزين.
- أرففت : أصغيت
- مقبض : مزعج .
- استعض : استبدل
- كاهل : ما بين الكتفين

أسئلة حفظ من الفهم والتحليل :

6- قال أبو العتاهية : إنَّ الشباب والفراغ والجِدَّة *** مفسدةٌ للمرء أيُّ مفسدة

استخرج من النص ما يتوافق ومعنى هذا البيت : " أكثر الناس فراغاً أشدّهم ضيقاً بنفسه "

9 - قال تعالى: " فلا تغرنكم الحياة الدنيا " : استخرج من النص ما يقاربها في المعنى.

" ألا تقدر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيّة، فاعمل الخير ما استطعت ".

14- اشرح مقولة ميخائيل نعيمة الآتية مبينا التوافق بينها وبين الفقرة الثامنة من النص: " على قدر ما تتسع نافذتك

أو تضيق يتسع الكون الذي تعيش فيه أو يضيق ". (حفظ المفهوم وليس حرفياً)

إذا امتلك الإنسان عقلاً واعياً وبصيرة منفتحة وأفقاً واسعاً سيرى العالم من حوله واسعاً رحباً، فتخفّ أعباءه وهمومه وتتحلّل شيئاً فشيئاً، أما إذا انغلق الإنسان على نفسه ولم يفكر إلا في ذاته سيبقى أسيراً لنفسه وستتمكن منه همومه وتورقه. فبقدر رؤية الإنسان ومدى أفقه ستسعدده الحياة أو تشقيه.

التذوق الجمالي:

1- وضح الصورة الفنية في كل مما تحته خط في ما يأتي:

أ. يخلق حوله جوّاً مشبعاً بالغبطة والسرور، ثم يتشربه فيشرق في محياه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.

فيشرق في محياه: صوّر الكاتب السرور نوراً يضيء وجه صاحبه.

ويتدفق في وجهه: صوّر السرور ماءً يتدفق في وجه المسرور، وصوّر الوجه نبعاً يتدفق منه هذا الماء.

ب. لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة. صوّر الضحكة سلعة تشتري.

ج. شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً.

صوّر الأعباء بقيود ثقيلة الوزن تقيد صاحبها عن الانطلاق والعمل.

د. تتناجى الهموم في صدره.

صوّر الهموم أشخاصاً يطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم.

هـ. فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات.

فمنهم المظلم كالمصباح المحترق: صوّر من لا يستطيع خلق أي نوع من السرور مصباحاً محترقاً.

ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم: صوّر من في قلبه قليل من السرور بضوء المصباح الخافت ليلاً.

ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات: صوّر من يقدر على خلق السرور وبثّه في الآخرين حوله مصباحاً ينير الحفلات بطاقة كبيرة.

2- وضح الكنايات في كل مما تحته خط في ما يأتي:

أ- نام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر. كناية عن الراحة والطمأنينة.

ب- تقض مضجعه. كناية عن القلق وقلة النوم.

ج- ناكس البصر. كناية عن الحزن والعبوس.

3- وظّف الكاتب في النص بعض عناصر الطبيعة:

أ. اذكر اثنين منها. الإجابة: الشمس القمر النجوم البحار الأنهار ...

ب- إلى أي مدى نجح في توظيفها في رأيك؟

جاءت منسجمة مع موضوع (السرور) الذي عالجه الكاتب، ففي توهج الشمس والنجوم ألقّ وبريقاً يبعث على السرور، وكذلك القمر في تقلده هالة. والأنهار والبحار والنجوم والقمر والشمس عناصر وظّفها الكاتب خدمة للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتى كأنّ هذه العناصر خلقت له فقط.

4- وضح دلالة كل عبارة مما يأتي:

أ- غير مصباحك إن ضعف.

يدلّ على ضرورة أن يغير المرء من حياته النفسية ويبحث عن أسباب السرور كلما افتقدها.

ب- كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم.

اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين.

5- في الفقرة الثالثة لون بديعي هو المقابلة:

أ- استخرجه: الإجابية: وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء.

ب- بين دلالاته: الإجابية: تدلّ على براعة الكاتب في توكيد المعنى وتوضيحه وتقريبه من نفس المتلقي.

6- أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفضيل:

أ. استخرج مثالين على هذا: الإجابية: أكثر أشدّ أقوى.

ب. علل كثرة استخدامه. الإجابية: المقارنة بين الأشياء لبيان تميزها وأفضليتها.

الأسئلة الوزارية على درس فن السرور

وزارة 2021 (أكاديمي)

س1 / كنى أحمد أمين في نص فن السرور عن الراحة والطمأنينة بالتركيب :

أ - فارغ الصدر ب- حرج الصدر ج- ناكس البصر د- كاسف الوجه

س2 / النصيحة التي تستنتجها من قول أحمد أمين في نص السرور (وهذا هو السبب في أن أكثر الناس فراغا أشدهم ضيقا بنفسه ، لأنه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها ، فإن هو استغرق في عمله ، وفكر في ما حوله كان له من ذلك لذة مزدوجة) :

أ - تخفيف ضغوطات العمل المسببة للضيق ب- استثمار أوقات الفراغ في الترويح عن النفس
ج - اختيار العمل السهل الذي نجد له لذة مزدوجة د- تقليص أوقات الفراغ مقابل أوقات العمل

وزارة 2021 (مهني)

س1 / المؤلف الذي أخذ منه نص فن السرور لأحمد أمين :

أ - فجر الإسلام ب- هامش الطريق ج- فيض خاطر د- جدار الانتظار

س2 / جاء في نص فن السرور : (فما إن يصاب المرء بالتآفة من الأمر حتى تراه حرج الصدر ، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجى الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالا، لم يُلق لها بالا، ولم تُحرّك منه نَفْسًا، ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر). بناء على ما سبق تتمثل العلاقة بين السرور وقوة الاحتمال في أن :

أ - قوة الاحتمال تجعل المرء أقدر على جلب السرور

ب - القدرة على السرور تجعل المرء أكثر احتمالا للمصاعب

ج - السرور الدائم يقلل من قدرة الإنسان على تحمّل المصاعب وتدليلها

د - تحمل المصاعب البسيطة يؤثر سلبا في قدرة الإنسان على السرور

س3 / جاء في نص فن السرور : (و يعجبني الرّجل أو المرأة يخلّق حوله جوّاً مشبعاً بالغبطة والسرور، ثم يتشرّبه فيشرق في مُحْيَاه، ويلمع في عينيه، ويتألّق في جبينه، ويتدفّق من وجهه.) صور الكاتب في ما تحته خط :

أ - السرور ماء يتدفق من وجه الإنسان المسرور ب- الشمس المشرقة وجه إنسان مسرور

ج - الإنسان المسرور المشبع بالغبطة ماء متدفقا د- الماء المتدفق وجهها مسرورا مشبعا بالغبطة

س4 / العبارة التي تتضمن دلالة : (اهتمام الإنسان بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته بالآخرين) في نص فن السرور هي :

أ - وهذا هو السبب في أن أكثر الناس فراغا أشدهم ضيقا بنفسه

ب - من دروس فن السرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره

ج - من أهم أسباب الحزن كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم

د - إن تضايقت من أمر فتكلم في غيره ، وانقل تفكيرك كما تنقل بيادق الشطرنج

وزارة 2020 :

س1 / الجملة المخطوط تحتها في قول أحمد أمين في نص (فن السرور) : (وتقضى مضجعه وتورق جفنه) :

أ- الحزن ب- الراحة ج- الفرح د- القلق

س2/ دلالة عبارة (غير مصباحك إن ضعف) في فن السرور لأحمد أمين :

أ - يعيد الإنسان النظر في علاقته مع الآخرين ب- أهمية الدور في شعور الإنسان بجمال الحياة

ج - يفكر الإنسان في مستقبله ويطور عمله د- أهمية بحث الإنسان عن أسباب السرور كلما افتقدها

س3/ (يخطئ من يظن أن أسباب السرور كلها في الظروف الخارجية ، فيشترط ليسر ملاً وبنين وصحة ، فالسرور يعتمد على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف) .

يرى أحمد أمين في العبارة السابقة أن العامل الأساس في الشعور بالسرور يعتمد على :

أ - الظروف المحيطة بالشخص ب- كثرة تفكير الشخص بنفسه

ج - داخل الإنسان وباطنه د- المال والبنين والصحة

وزارة 2020 تكميلي :

س1 / الصورة الفنية في عبارة (تتناجي الهموم في صدره) الواردة في فن السرور ، تصوير :

أ - الصدر إنسانا يبيث همومه لصديقه ب- الهموم أشخاصا يطلعون بعضهم بعضاً على أسرارهم

ج - الهموم أمراضاً شديدة تؤلم الصدر د- الهموم أخباراً مقلقة ومؤلمة تسبب الضيق في الصدر

س2/ جاء في نص فن السرور : (أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه؛ لأنه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها، فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة)

سبب ضيق الإنسان كما ورد في النص هو كثرة تفكير الإنسان في :

أ - عمله ب- الوقت ج- نفسه د- الفراغ

س3/ العبارة التي احتوى على فن المقابلة في نص فن السرور مما يأتي :

أ - ويعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جواً مشبعاً بالغبطة والسرور

ب - وفي الناس من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكل ماله وهو كثير

ج - وفي الناس من يشقى في النعيم ، ومنهم من ينعم في الشقاء

د - وفيهم من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقة واسعة بأقل الأثمان وبلا ثمن.

س4/ المقصود بـ (تورق جفنه) في فن السرور :

أ - تؤلم عينه ب- تسبب له النعاس ج- تضعف نظره د- تمنعه من النوم

س5 / المقثود بكلمة (النصف) في عبارة : (ففي الدنيا عاملان اثنان : عامل خارجي وهو كل العالم ، وعامل داخلي وهو نفسك ، فنفسك نصف العوامل ، فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل) :

أ - الدنيا ب- العالم ج- النفس د- العامل

أسئلة اختيار من متعدد خارجية على درس فن السرور

1. المجلة التي أنشأها "أحمد أمين" :-
أ. الثقافة . ب. الرسالة . ج. فجر الإسلام . د. فيض الخاطر .
2. "أحمد أمين" أديب ومُفكّر :-
أ. لبنانيّ . ب. سودانيّ . ج. مصريّ . د. سوريّ .
3. " ناكس البصر " في درس "فنّ السرور" كناية عن :-
أ- الحزن والعبوس . ب. النعاس . ج. الخيبة وفقدان الأمل . د. قلة النوم .
4. معنى كلمة "الهالة" في قول الكاتب : "يعجبني القمر في تقلده هالة" :-
أ- اللباس . ب. الإبداع والسّمو والجمال . ج. دائرة ضوء تحيط بجرم سماويّ . د. التّعمة والسرور .
5. عبّر الكاتب "أحمد أمين" عن معنى كلمة "البيادق" ب :-
أ- آلة موسيقيّة . ب. جندي الشّطرنج . ج. طائر من الطيور الكاسرة . د. نجم من نجوم السّماء .
6. جاء في درس فن السرور : "أن يقبض المرء على زمام تفكيره" أراد الكاتب بهذه العبارة :-
أ- أن يتحكّم بأصدقائه . ب. يتحكّم بأسلوب حياته . ج. الإخلاص للصّديق . د. يوجّه تفكيره نحو الفرح والسرور .
7. 14. الفنّ البديعيّ في جملة : "وفي الناس من يشقى في التّعيم ومنهم من ينعم في الشّقاء" :-
أ- الطّباق . ب. المقابلة . ج. الجناس . د. السّجع .
8. الجملة التي تتوافق مع قوله تعالى : "فلا تغرّبكم الحياة الدّنيا" :-
أ- ألا تُقدّر الحياة فوق قيمتها ، فالحياة هيّنة .
ب- في الدنيا عاملان اثنان فاجتهد أن تكسب النّصف على الأقل .
ج. وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً لم يُلْق لها بالاً ولم تُحرّك منه نفساً .
د. الحياة فنّ والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ .
9. الضّبط السّليم لحرف "راء" في كلمة "حرج" :-
أ- حرج . ب. حرج . ج. حرج . د. حرج .
10. الضّبط السّليم لحرف "الغين" في "الغبطة" :-
أ- الغبطة . ب. الغبطة . ج. الغبطة . د. الغبطة .
11. دلالة المقابلة في جملة : "وفي الناس من يشقى في التّعيم ومنهم من ينعم في الشّقاء" :-
أ- براعة الكاتب في الجمع بين المتناقضات . ب. براعة الكاتب في توكيد المعنى وتوضيحه وتقريبه .
ج. براعة الكاتب في المقارنة بين الأشياء . د. براعة الكاتب في شدّ انتباه القارئ وإثارته .

الوحدة الثالثة: واحرّ قلباه

التعريف بالشاعر:

س/ من هو الشاعر ؟ ومتى ولد وأين ؟ ومتى توفي؟
 أبو الطيب المتنبي هو أحمد بن الحسين الجعفي الكوفي الكندي، الشاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي، ولد في الكوفة في محلة تسمى (كندة) وإليها نسبته.
 س/ أين عاش أفضل أيام حياته ؟
 عاش أفضل أيام حياته وأكثرها عطاء في بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب،
 س / ما مكانة المتنبي بين الشعراء ؟
 وكان من أعظم شعراء العرب، وأكثرهم تمكنًا من اللغة العربية وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة سامية لم تتح مثلها لغيره من شعراء العربية.

جو النص:

س/ بمن اتصل المتنبي ؟ وماذا وجد في ممدوحه؟
 اتصل المتنبي بسيف الدولة الحمداني، ووجد فيه طموحه في القائد العربي،
 س/ ما موقف سيف الدولة من المتنبي ؟ وما موقف المتنبي من سيف الدولة؟
 فنال عنده الحظوة والرعاية، وخصه بالعطف وقربه، فمدحه المتنبي في قصائد من عيون الشعر العربي،
 س/ ما مناسبة القصيدة ؟
 وأما هذه القصيدة فقد **عاتب** فيها المتنبي سيف الدولة على سماعه أقوال الواشين فيه (الحاسدين) ،
 س/ كيف خاطب المتنبي سيف الدولة ؟
 وخاطبه بحديث المحب المعاتب، لا حديث المستجدي المستعطف .
 س/ ماذا طلب المتنبي من سيف الدولة ؟ وإلام دعاه ؟
 وطلب إلى سيف الدولة أن يكون عادلاً في معاملته، ودعاه إلى الوفاء بعهوده له،
 س/ ماذا أكد المتنبي في نهاية قصيدته ؟
 وأكد في نهايتها أن عتابه لسيف الدولة ما هو إلا محبة وود،
 س/ ما الذي أظهره المتنبي في القصيدة ؟
 وأظهر المتنبي في هذه القصيدة براعة فائقة في نظم الشعر.

الغرض والعاطفة

س/ ما الغرض الشعري لهذه القصيدة ؟ (س1 فهم وتحليل)
 العتاب
 س/ ما العاطفة البارزة للأبيات؟
 جميع الأبيات تبرز فيها عاطفة الحنن والحسرة على المعاملة السيئة من سيف الدولة إلا في الأبيات (7 ، 8)
 فتبرز فيها عاطفة الفخر ، والبيت التاسع تبرز فيه عاطفة الحنن

كلمات تحتاج إلى ضبط : (شَيْمٌ / سَقَمٌ / أَكْبَمٌ / الأَمَمُ / لِعُرَّتَيْهِ / يَقْدَرُ / الخِصَامُ / الخِصَمُ / والحَكْمُ / نَظَرَاتٍ / نَحَسَبُ / والظُّلْمُ / صَمَمٌ / جَفُونِي / جَزَاها / وَيَخْتَصِمُ / وَجَدَانُنَا / عَدَمٌ / أَخْلَقْنَا بِتَكْرَمَةٍ / أَمَمٌ / سَرَكَمٌ / النَّهْيُ / ذِمَمٌ / فَيُعْجِزُكُمْ / العَمَامُ يُزِيلُهُنَّ / الدَّيْمُ / الوَحَادَةَ / الرُّسْمُ / ضَمِيرًا / لِيَحْدُثَنَّ / تَرَحَّلْتُ / قَدَرُوا / يَكْسِبُ / يَصِمُ / مِقَّةٌ / ضَمَنَّ / كَلَّمَ)

شرح الأبيات (قراءة)**1 - واحرَّ قلباهُ ممَّن قلبه شَبِيهُ *** ومن بجسمي وحالي عنده سَقَمٌ**

يشكو الشاعر من حرارة في قلبه بسبب جفاء سيف الدولة له وبرود قلبه ، ويقول : قلبي حار من حبه ، وقلبه بارد من حبي ، وأنا عنده معتلّ الجسم

2- ما لي أكتئمُ حباً قد برى جسدي * وتدعي حب سيف الدولة الأُممُ**

يقول: يتعجب الشاعر من كتمان حبه لسيف الدولة ، هذا الحب الذي أهزله في الوقت الذي يدعي الآخرون حبه له ، ويتملقون إليه في الحديث

3- إن كان يجمعنا حبُّ لِعُرَّتِهِ ... فليت أنا بقدرِ الحُبِّ نقتسمُ

أي إن كان يجمعنا من آفاق البلاد المتباعدة حب لسيف الدولة، فليت أنا نقتسم بره وعطاياه كما نقتسم حبه، وعلى قدر حبنا له تكون عطاياه لنا.

4- يا عدلِ الناسِ إلا في مُعامَلتِي... فيكَ الخِصامُ وأنتِ الخِصمُ والحَكْمُ

يقول المتنبي لسيف الدولة: أنت عدل الناس إلا إذا عاملتني فإن عدلك لا يشملني؛ وفيك خصامي وأنت خصمي وحكمي، لأنك ملك لا أحاكمك إلى غيرك، فأنا أخاصمك إلى نفسك.

5- أعيدُها نظراتٍ منك صادقةً... أن تحسبَ الشَّحْمَ فيمن شَحْمُهُ ورَمٌ

أحصن بالله نظراتك الحكيمة إلى الأمور حتى لا ترى الشيء بخلاف ما هو عليه، فلا تحسب الورم شحماً، فتكون كمن يحسب السقم صحة، والورم سمناً وقوة.

6- وما انتفاعُ أخي الدنيا بناظره... إذا استوتت عنده الأنوارُ والظلمُ

إذا لم يميز الإنسان البصير بين النور والظلمة، فأى نفع له في بصره، أي يجب أن تميز بيني وبين غيري ممن لم يبلغ درجتي بما تميز بين النور والظلمة

7- أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي ... وأسمعتُ كلماتي من به صَمٌ

يعتد المتنبي بشعره وأدبه ، فيقول : إن الأعمى أبصر أدبي، وكذلك الأصم سمع شعري، يعني: أن شعره سار في آفاق البلاد واشتهر حتى تحقق عند الأعمى والأصم أدبه

8- أنام ملء جفوني عن شواردها ... ويسهر الخلقُ جِراها ويختصمُ

أنام ملء جفوني؛ أي مطمئناً مرتاح الفكر عن قصائدي لأنني أنظها متى شئت بسهولة من غير إتعاب فكر، أما غيري من الشعراء فإنهم يسهرون لأجلها ويتعبون ويتنازعون في دقيق معانيها، وجودة مبانيتها

9- يا من يعزُّ علينا أن نُفارقهم ... وجداننا كلَّ شيءٍ بعدكمَ عدَمٌ

يقول المتنبي مخاطباً سيف الدولة : يا من يصعب علينا فراقهم، كل شيء وجدناه بعدكم عدماً، يعني لا يخلفكم أحد ولا يكون لنا منكم بدل.

10- ما كانَ أخلقتنا منكم بـتكرمةٍ ... لو أن أمركم من أمرنا أممٌ

ما أجدنا ببركم، وإكرامكم وتكرمتكم، لو كنا قريبين في المودة . بمعنى: لو كنتم تحبوننا، كما نحبكم، لكنتم تكرمونا.

11- **إِنْ كَانَ سِرْكُكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا ... فَمَا لُجْرَحَ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمْ**
يقول المتنبي مخاطبا سيف الدولة : إن كان ما قاله الحاسد ، واختلقه الوأشي بيننا يرضيكم ويسركم فلا أجد به ألما ولا أشتكي منه مع شدة وجعه .

12- **وَبَيْنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً ... إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ نَدَمٌ**
يقول إن لم يجمعنا الحب فقد جمعنا المعرفة التي إن أحسنتم مراعاتها قلن تضييع ، لأن أهل العقل يراعون حق المعرفة، فالمعارف عندهم عهود وذمم لا يضيعونها

13- **كَمْ تَطْلُبُونَ أَنْ تَلْحَقُوا بِنَا عِيْبًا تَعْيِبُونَنَا بِهِ فَيَعْجِزُكُمْ وَجُودُهُ، وَهَذَا الَّذِي تَفْعَلُونَهُ مَكْرُوهٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الْكِرَامِ**
يقول تطلبون أن تلتحقوا بنا عيباً تعيبوننا به فيعجزكم وجوده، وهذا الذي تفعلونه مكروه عند الله وعند الكرام

14- **لَيْتَ الْغَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ ... يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدِّيمُ**
يعني بالغمام: سيف الدولة، وبالصواعق: ما يلحقه من الأذى منه، شبهها بالصواعق. وقصد الشاعر (بالغمام) سيف الدولة و(صواعقه) إيذاء سيف الدولة للشاعر و(الديم) عطاء سيف الدولة عند غيره. يقول: ليت الممدوح الذي يشبه الغمام- والذي تصيبي صواعقه(أذاه وسخطه) ويصيب غيري مطره (بره ورضاه)- يزيل ذلك الأذى إلى من عنده ذلك البر فينتصف الفريقان

15- **أَرَى النَّوَى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرِحَلَةٍ ... لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَحَادَةَ الرَّسْمُ**
أي يكلفني البعد عنكم قطع كل مرحلة لا تقوم بقطعها الإبل المسرعة، لبعد منالها، ولا تطبيقها لشدة أهوالها.

16- **لَئِنْ تَرَكَنْ ضَمِيرًا عَن مِيَامِنَا ... لَيُحَدِّثَنَّ لِمَنْ وَدَعْتَهُمْ نَدَمٌ**
إن قصدت مصر ليحدثن لمن ودعتهم ندم على مفارقتي لهم، وأسف على رحيلي عنهم، يشير بذلك إلى سيف الدولة أنه سيندم على فراقه.

17- **إِذَا تَرَحَّلْتَ عَن قَوْمٍ وَقَدْ قَدَّرُوا ... أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ**
إذا رحلت عن قوم وهم قادرون على إكرامك وإيقائك بينهم ولم يفعلوا ، فهم الذين اختاروا الارتحال. يريد بهذا: أنتم (يا سيف الدولة) تختارون الفراق إذا أجاتموني إليه. والمعنى: أنه يخاطب نفسه، ويشير إلى سيف الدولة

18- **شَرَّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهِ ... وَشَرَّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصُمُّ**
إن أسوأ البلاد مكان لا يوجد فيه صديق، وأسوأ الأعمال ما يجلب لصاحبه العيب والمذمة

19- **هَذَا عِتَابِكَ إِلَّا أَنَّهُ مَقَّةٌ ... قَدْ ضَمَّنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلْمٌ**
يخاطب المتنبي سيف الدولة ويقول له : هذا الذي أتاك من الشعر عتاب متي إليك إلا أنه محبة وود؛ لأن العتاب يجري بين المحبين، وهو ودّ بحسن لفظه ونظمه إلا أنه كلمات وإن أزعجتك فهي محبة خالصة ومودة صادقة

المعجم والدلالة:

الشبم: البارد.

الغرة: غرة الرجل وجهه.

الشوارد: جمع شاردة، قصائد سائرة تروى بكل مكان.

جزاها: الأصل جراءها، بمعنى من أجلها.

وجداننا كل شيء: كل شيء نجده أو ندركه.

الأمم: القريب.

الرسم: مفردا رسوم، وهي الناقة التي تسير الرسم، والرسم ضرب من سير الإبل سريع، فتؤثر في الأرض بأخفافها لسيورها الشديد.

ضمير: جبل على يمين قاصد مصر من الشام.

يصم: يعيب.

المقة: المحبة.

الوخادة: مفردا: الواخدة، وهي الإبل التي تسير الوخذ، وهو ضرب من السير سريع.

الديم: مفردا: الديمة، وهي المطر يدوم في سكون.

الدمم: مفردا: الذمة، وهي العهد.

النهي: مفردا: النهيّة، وهي العقل.

السؤال الثالث: ما الجذر اللغوي لكل من:

مقة: وَمِقَ / يصم: وَصَمَ. / تدعي: دَعَوَ.

السؤال الرابع: ما جمع كل من:

- سقم: أسقام. - خصم: خصوم. - غرة: غرر.

السؤال الخامس: فرق في المعنى بين كل كلمتين تحتها خط في المجموعتين الآتيتين:أ. ما كان أخلقنا منكم بتكرمة لو أن أمركم من أمرنا أمم (أجدنا)لعمري لئن أخقلت ثوب التغزل وأصبحت عن عين الغيور بمعزل

فرب مصونات بكرن لنزهة فوافين في غمي بأنزه منزل (أبليت)

ب. أرى النوى يقتضيني كل مرحلة لا تستقل بها الوخادة الرسم (البعد)تزوجت أسماء الزبير، فكانت تعلق فرسه، وتدق النوى لدابته. (جمع نواة، وهي نواة التمر، أي: بذرتها).

الفهم والتحليل :**العتاب**

1. ما الغرض الشعري لهذه القصيدة؟

2. مم يشكو الشاعر في البيت الأول؟

من جفاء سيف الدولة وبرود قلبه, ومن سقم ألم به وأحر قلبه نتيجة هذا الجفاء.

3. وازن الشاعر بين حبه لسيف الدولة وحب الآخرين له, بين هذا.

حب الشاعر لسيف الدولة صادق ليس فيه تملق أو تكلف وقد أنحله وأبرى جسده, وحب الآخرين لسيف الدولة ظاهره صادق وباطنه متكلف.

4. برزت الحكمة في أشعار المتنبي, اذكر ثلاثة أبيات تضمنت الحكمة في القصيدة, ووضحها.

وما انتفاع أخي الدنيا بناظره... إذا استوت عند الأنوار والظلم

وبيننا لو رعيتم ذاك معرفة... إن المعارف في أهل النهي ذمم

شر البلاد مكان لا صديق به... وشر ما يكسب الإنسان ما يصم

5. ظهر عتاب الشاعر لسيف الدولة جليا :

أ. علام عتابه؟ **عاتبه على سماعه كلام الواشين فيه.**

ب. عاتب الشاعر سيف الدولة بلباقة وتآدب :

مالي أكرم حبا قد برى جسدي وتدعي حب سيف الدولة الأمم

عاتبه بإظهار مدى حبه له, هذا الحب الذي أبرى جسده وأنحله وهو كاتم له, ليتجنب التملق في حبه كما يدعيه غيره, بقلوب غير خالصة, ونيات غير صادقة.

يا من يعز علينا أن نفارقهم وجداننا كل شيء بعدكم عدم

لا يستطيع الافتراق عن سيف الدولة, ولا أحد يمكن أن يخلف سيف الدولة عند المتنبي, أو أن يكون للشاعر منه بدل.

هذا عتابك إلا أنه مقة قد ضمن الدر إلا أنه كلم

أكد الشاعر أن عتابه ما هو إلا محبة, لأن العتاب يجري بين المحبين, وهو درّ بحسن لفظه ونظمه إلا أنه كلمات, وإن أزعجت سيف الدولة فهي محبة خالصة ومودة صادقة.

ج. لجأ الشاعر إلى أساليب شتى في عتابه, منها: التعريض بالرحيل, والتذكير بالواجب, وضج ذلك.

التعريض بالرحيل : في قوله :أرى **النوى** يقتضيني كل مرحلة لا تستقل بها الوخادة الرسملئن تركن ضميرا عن ميامنا ليحدثن لمن **ودعتهم** ندمإذا **ترحلت** عن قوم وقد قدروا أن لا تفارقهم فالراحلون هم**التذكير بالواجب** : في قوله :وبيننا لو رعيتم ذاك معرفة **إن المعارف** في أهل النهي ذمم6. **دلل ببيت من القصيدة على كل من :**أ. اعتداد الشاعر **بنفسه**.أنام ملء **جفوني** عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصمب. اعتداد الشاعر **بشعره**.أنا الذي نظر الأعمى إلى **أدبي** وأسمعت كلماتي من به صممج. مضمون المثل : " استسمنت ذا **ورم**"أعيذها نظرات منك صادقة أن تحسب الشحم فيمن شحمه **ورم**

7. استخلص ثلاثا من القيم الإيجابية التي حملتها القصيدة.

احترام الصديق, العدل في معاملة الناس, الالتزام بالعهود, عدم الانخداع بالمظاهر.

9. ثمة فرق بين الاعتداد بالنفس الناشئ عن الثقة بها والغرور, (فهم).
الثقة بالنفس اعتزاز الإنسان بنفسه, وبقدرته على تحقيق أهدافه, وهو أمر إيجابي يدفع الإنسان نحو الرقي والتقدم. أما الغرور فهو توهم الإنسان الشعور بالكمال والعظمة, وهو سلوك سلبي.

11. يقال: " **العتاب** هدية الأحاباب":

أ. أشر إلى البيت الذي تضمن هذا المعنى.
هذا **عتابك** إلا أنه مقة قد ضمن الدر إلا أنه كلم

12. قال أبو العتاهية:

وكم من كفيف بصير الفؤاد وكم من فؤاد كفيف **البصر**

أ. أشر إلى البيت الذي ينسجم مع قول أبي العتاهية.

وما انتفاع أخي الدنيا **بناظره** إذا استوت عنده الأنوار والظلم

14. قيل: " إذا رأيت من أخيك زلة فاطلب له سبعين عذرا, فإن لم تجد فلم نفسك":

أ. إلى أي مدى تجد أن الشاعر وصديقه قد تمثلا هذا المعنى من وجهة نظرك؟

سيف الدولة استمع إلى كلام الواشين وصدقهم, وأعرض عن المتنبى.

المتنبى كان حريصا على صلته بسيف الدولة, فعاتبه عتاب المحب.

ب. ما القيم الإيجابية التي تركها هذا القول في نفسك؟

التماس العذر للصديق, مراجعة النفس, ترقب الخير.

• التذوق الجمالي:

السؤال الأول: وضح الصورة الفنية في كل مما يأتي:

ليت الغمام الذي عندي صواقه يزيلهنّ إلى من عنده الديمّ

صوّر الشاعر سيف الدولة سحاباً، وصور إيذاء سيف الدولة صواعق تنتج عن هذا السحاب، كما صور عطايا سيف الدولة إلى غيره غيوما ماطرة.

هذا عتابك إلا أنه مقة قد ضمن الدرّ إلا أنه كلمّ

صوّر الشاعر ما نظمه من كلام في قصيدته بالدرّ لحسن لفظه ونظمه.

السؤال الثاني: وضح الكناية في كل مما تحته خط في البيتين الآتيين:

واحرّ قلباه ممن قلبه شميم ومن بجسمي وحالي عنده سقمّ

كناية عن قلة اهتمام سيف الدولة بالمتنبى، وصدده عنه.

أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جزاها ويختصمّ

كناية عن إراحة الفكر، والاطمئنان.

السؤال الثالث: ما دلالة التركيب الذي تحته خط في كل مما يأتي:

وبيننا لو رعيتم ذاك معرفة إن المعارف في أهل النهى نممّ

ذوو العقول الراجحة، ومنهم سيف الدولة.

السؤال الرابع: أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الإنشائية من استفهام ونداء وتمنٍ:
أ. اذكر مثلاً لكل منها في القصيدة.

ب. ما دلالة استخدام مثل هذه الأساليب الإنشائية

الاستفهام: ما لي أكرم حباً قد برى جسدي وتدعي حب سيف الدولة الأمم الإجابة: يفيد التعجب
وما انتفاع أخي الدنيا بناظره إذا استوت عنده الأنوار والظلم الإجابة: يفيد النفي.
النداء: يا أعدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم
يا من يعزّ علينا أن نفارقهم وجداننا كل شيء بعدكم عدم الإجابة: يفيد اللوم والعتاب.
واحرّ قلباه ممن قلبه شيم ومن بجسمي وحالي عنده سقم الإجابة: يفيد الندبة.
التمني: إن كان يجمعنا حب لغرته فليت أنا بقدر الحب نقتسم
ليت الغمام الذي عندي صواقه يزيلهن إلى من عنده الديم الإجابة: يفيد التحسر.

وجاءت الأساليب الإنشائية منسجمة مع حالة الشاعر وغرض القصيدة، فاستطاع بها أن ينفث آلامه، ويبث عتابه.

السؤال الخامس: لماذا عبر الشاعر بالفعل الماضي (نظر، أسمعت) في قوله:

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم (لبيان تحقق معناهما وثبوتها)

السؤال السادس: ما العاطفة البارزة في كل مما يأتي:

واحرّ قلباه ممن قلبه شيم *** ومن بجسمي وحالي عنده سقم (الألم والتحسر)

يا من يعزّ علينا أن نفارقهم *** وجداننا كل شيء بعدكم عدم (الحب)

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي *** وأسمعت كلماتي من به صمم (الفخر)

السؤال السابع: وظّف المتبني بعضاً من مظاهر الطبيعة في قصيدته:

أ. أشّر إلى ذلك: الأنوار، الظلم، الغمام، الديم، الصواعق.

ب. ما القيمة الفنية لتوظيفها؟

توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة الشعورية عند الشاعر، ومنسجماً معها، فمثلاً وصف المطر ومتعلقاته يشي بحزن الشاعر، وعتابه، والأنوار والظلم تنسجم مع الفكرة التي أراد الشاعر إيصالها في مضمون البيت، مما يدل على قدرته في استلهام عناصر الطبيعة في صور شعرية.

الأسئلة الوزارية :

وزارة 2021 :

- س1 / الأسلوب الذي انتهجه المتنبي للعتاب في البيت :
(وييننا لو رعيتم ذاك معرفة ... إن المعارف في أهل النهى ذمم) :
أ- التعريض بالرحيل ب- إظهار الألم ج- التذكير بالواجب د- الاعتداد بالنفس
س2 / (ليت الغمام الذي عندي صواعقه ... يزيلهن إلى من عنده الديم)
يتضمن البيت السابق الصورة الفنية الآتية جميعها ما عدا تصوير الشاعر :
أ- سيف الدولة سحبا ب- همومه غماما ج- إيذاء سيف الدولة صواعق د- عطايا سيف الدولة غيوما ماطرة

وزارة 2020 :

- س1 / (أعيذها نظرات منك صادقة ... أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم)
يدعو المتنبي في البيت السابق من قصيدة (واحرّ قلباه) إلى :
أ- عدم الانخداع بالمظاهر ب- الصبر على أذى الكاذبين ج- عدم الخوف من الاعداء د- الظن الحسن بالآخرين
س2 / (ليت الغمام الذي عندي صواعقه ... يزيلهن إلى من عنده الديم)
المقصود بالصواعق في البيت السابق :
أ- إيذاء سيف الدولة للشاعر ج- جيوش سيف الدولة
ب- عطاء سيف الدولة للشاعر د- الحاسدون لسيف الدولة

وزارة 2020 تكميلي :

- س1 / ما يفيد النداء في قول المتنبي : (يا عدل الناس إلا في معاملتي ... فيك الخصام وأنت الخصم والحكم)
أ- الندبة ب- الزجر ج- اللوم والعتاب د- الألم والحسرة
س2 / مفرد كلمة (الرُّسْم) في قول المتنبي (لا تستقلّ بها الوخادة الرسم) :
أ- رسمة ب- رَسْم ج- رُسوم د- رَسوم
س3 / البيت الذي اشار فيه المتنبي إلى أنه : (لا فائدة من البصر الذي لا يعين صاحبه على التمييز) :
أ- أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي ... وأسمعت كلماتي من به صمم
ب- وما انتفاع أخي الدنيا بناظره ... إذا استوت عنده الأنوار والظلم
ج- أعيذها نظرات منك صادقة ... أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم
د- أنا ملاء جفوني عن شواردها ... ويسهر الخلق جزّاه ويختصم
س4 / ما تحته خط في البيت (أنا ملاء جفوني عن شواردها ... ويسهر الخلق جزّاه ويختصم) كناية عن :
أ- الطمأنينة وراحة الفكر ب- النوم العميق ج- غزارة الدموع د- جمال العيون ولمعانها

أسئلة اختيار من متعدد خارجية

1. الغرض الشعري لقصيدة واحرّ قلباه هو : -
أ- الوصف ب- العتاب ج. الرثاء د الهجاء
2. خاطب المتنبي سيف الدولة حديث : -
أ- المستجدي المستعطف . ب. المُجِبّ المُعاتب . ج. العابس الحزين. د. المُفتخر بنفسه.
3. أظهر المتنبي في هذه القصيدة براعة فائقة في : -
أ- المبالغة في الوصف. ب. المبالغة في الاعتداد بالنفس. ج. المبالغة في اعتداده بشعره. د. نظم الشعر.
4. عبّر المتنبي بلفظ "الشوارد" في قصيدته عن : -
أ- الحُساد. ب. الإبل الشاردة . ج. فحول الشعر . د. قصائد تروى بكل مكان .
5. معنى كلمة "ضُمير" في قول المتنبي : "لئن تركن ضميرًا عن ميامننا" : -
أ- فرس المتنبي التي تركها بعد رحيله. ب. فرس سيف الدولة.
ج. جبل على يمين قاصد مصر من الشام. د. أحد أبناء سيف الدولة .

6. البيت الذي تبرز فيه الحكمة مما يأتي هو: (مكان انتفاع المعارف)

- أ- هذا عتابك إلا أنه مقة ... قد ضُمن الدر إلا أنه كلم
ب- أرى النوى يقتضي كل مرحلة ... لا تستقل به الوخادة الرسم
ج. شرّ البلاد مكان لا صديق به وشرّ ما يكسب الإنسان ما يصم
د. إذا ترخلت عن قوم وقد قدروا ... ألا تفارقهم فال آرحلون هم

7. البيت الذي انتهج فيه المتنبي أسلوب التعريض بالرحيل :-

- أ- لئن تركن ضميراً عن ميامننا ليحدثن لمن ودعتهم ندّم
ب- شرّ البلاد مكان لا صديق به ... وشرّ ما يكسب الإنسان ما يصم
ج. إن كان سرّكم ما قال حاسدنا فما لجرح إذا أرضاكم ألم
د. يا من يعزّ علينا أن نفارقهم وجداننا كلّ شيء بعدكم عدم

8. البيت الذي يدلّ على اعتداد الشاعر بنفسه مما يأتي هو :-

- أ- أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي ... وأسمعت كلماتي من به صمم
ب- أعيدتها نظرات منك صادقة ... أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم
ج. إذا ترخلت عن قوم وقد قدروا ... ألا تفارقهم فالراحلون هم
د. أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصم

9. البيت الذي يحمل فكرة "العتاب هديّة الأحاب" :-

- أ- يا أعدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم
ب- وبيننا لو رعيتم ذاك معرفة ... إنّ المعارف في أهل النّهي ذمم
ج. إنّ كان سرّكم ما قال حاسدنا فما لجرح إذا أرضاكم ألم
د. هذا عتابك إلا أنه مقة ... قد ضُمن الدر إلا أنه كلم

10. أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق ج آرها ويختصم // سبب سهر الخلق وخصامهم في البيت هو :

- أ- الأمير سيف الدولة . ب. عطايا سيف الدولة. ج. رضا سيف الدولة. د. فهم معاني قصائد المتنبي.

11. المقصود ب "من شحمه ورم" هو :

- أ- الواشون المدعون حُبّ سيف الدولة. ب. سيف الدولة . ج. المتنبي . د. حكمة سائرة .

12. أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم -

عبر المتنبي بالفعل الماضي "نظر ، أسمعت" لبيان :

- أ- شدة افتخاره بنفسه في الماضي والحاضر. ب. اعتداده بشعره وأدبه.
ج. تحقّق المعنى وثبوته. د. تذكير سيف الدولة بدقّة أدبه وجودة شعره .

13. واحرّ قلباه ممّن قلبه شميم ومّن بجسمي وحالي عنده سقم -

الضبط الصحيح لحرف "الباء" في كلمة "شميم" :

- أ- الضمّ. ب. الفتح. ج. الكسر. د. السكون.

14. مفرد كلمة "الديم" هو :-

- أ- دومة. ب. ديامة . ج. ديمة . د. دمامة .

15. قصد المتنبي بلفظة "الديم" في قوله : "يزيل هنّ إلى منّ عنده الديم" :-

- أ- سيف الدولة . ب. أذى سيف الدولة للمتنبي .
ج. عطايا سيف الدولة للمتنبي. د. عطايا سيف الدولة عند الآخرين.

16. وبيننا لو رعيتم ذاك معرفة ... إنّ المعارف في أهل النّهي ذمم - : المقصود بالضّمير "نا" في "بيننا" هو :

- أ. المتنبي والوشاة. ب. المتنبي والوشاة وسيف الدولة .
ج. المتنبي وسيف الدولة. د. الوشاة وسيف الدولة .

17 - جذر كلمة "مقة" في قول المتنبي : "هذا عتابك إلا أنه مقة" :-

- أ- مقق . ب. ومق . ج. قوم . د. مقو .

الوحدة الرابعة: الحساسية: مقالة علمية

التعريف بالكاتب:

نصر معوض عالم مصري، حاصل على الدكتوراة في تكنولوجيا تحلل الأحماض الأمينية ، له مؤلفات، مثل "التكنولوجيا الحيوية لمنتجات اللبن الثانوية"، و"الغذاء والوقاية من الأمراض"، ومنه أخذ هذا النص.

جو النص

س/ عرّف الحساسية؟

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة التي يعاني منها ملايين الأشخاص سنويا لأسباب تختلف من فرد إلى آخر، ومن مكان إلى آخر.

س/ ما هي أسباب الحساسية؟

ويبين الكاتب في هذا النص أهم أسباب الحساسية، مثل: غبار الطلع و مواد التنظيف وبعض الأطعمة،

س/ أين تظهر أعراض الحساسية؟

وتناول أهم أعراضها التي تظهر على الجلد أو الجيوب الأنفية والجهازين الهضمي والتنفسي،

س/ اذكر بعض طرق الوقاية منها؟

تجنب الأطعمة التي تسببها ، والتقليل من التعرض إلى البرد ودرجات الحرارة المرتفعة وغيرها من المسببات الأخرى.

النص (قراءة)

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيما لدى الأطفال، لها أسباب شتى، وتنتشر في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه الغبار الطلع.

والحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل: غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شَعْر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين، فضلا عن الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرفة المكتظة بالكتب والستائر و السجاد و الملابس، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتتهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

وللحساسية أنواع عدة؛ منها حساسية الجلد، وحساسية الجهاز التنفسي، التي تشمل حساسية الصدر (الرئوي القَصَبِيّ) وحساسية الأنف، وقد ثبت علميا وجود عدد من الفُطْرِيَّاتِ في وسائد غرف النوم تتجه أبواغها بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفية و الرئتين، وقد تسبب التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض.

ويمكن الوقاية من تلك الفُطْرِيَّاتِ بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدلا من الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل، وتعرض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر؛ لتعقيمها من الجراثيم، إضافة إلى تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها؛ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفسه.

ومن أنواع الحساسية أيضا حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء؛ فأى نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بد من أن يهضم قبل وصوله إلى الأمعاء، وإلا صعب امتصاص البروتينات غير المهضومة. أما إذا استطاعت الأمعاء أحيانا امتصاص هذه البروتينات بصعوبة، فإن الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم معها على أنها أجسام غريبة، وعندها تتكون أجسام مضادة تتصدى لها، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تعرف بأمراض الحساسية، ويمكن القول إن هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة التي تتكون من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدي له.

وقد تسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان من مثل اللبن، فيعد جزيء البروتين في اللبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه، وقد تحدث من سكر اللبن (اللاكتوز) الذي يسبب انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله، ومن الأغذية الأخرى التي تسبب الحساسية لدى بعض الأشخاص البيض والسّمك.

وثمة عوامل طبيعية قد تسبب الحساسية، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلا عن أشعة الشمس، وتظهر أعراض الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوئية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم. أما أكثر أنسجة الجسم تعرضا للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، الجهاز التنفسي.

وتصيب الحساسية الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن للمرأة دورا أساسيا في الوقاية من هذا الداء على نحو عام، وحساسية الجهاز التنفسي على نحو خاص؛ لأن التركيب الجيني للأم أشد تأثيرا من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية. وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلما كان الأحوال و الخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمات، و أكدت بعض الدراسات أن نسبة الإصابة بالأنواع الشديدة من حساسية الصدر تصيب الفتيات أكثر من الفتيان.

كلمات الضبط (الحركات) :

(البَيْسَلِين / الفُطْرِيَّاتِ / المَعِدَّة ، المَعِدَّة / الرَّبْوِيَّة / صَعْب / نَمَّة)

المعجم والدلالة

- عوادم السيارات: مفردها، عادم ، وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيارة.
- المكتظة: المزدحمة
- لتكديس: جعل الأشياء بعضها فوق بعض.
- تتصدى لها: تواجهها.
- الوجيزة: القصيرة.
- التهيج: حدة التأثير.
- المعمورة: الأرض المبنية أو المسكونة.
- شتى : مختلفة
- التهيج : حدة التأثير
- تكمن : تتمثل
- لا سيما : خاصة

- ابحث في أحد **معاجم المصطلحات الطبية** عن معنى كل مما يأتي:

- **أنسجة الجسم**: مجموعة متكاملة من خلايا مماثلة من نفس المنشأ، والتي تحمل وظيفة محددة، كالنسيج الطلائي، والنسيج العصبي، وغيرها من أنسجة الجسم.
- **الشعيرات الدموية**: قنوات دقيقة جدا تشبه الشعر، ويتكون جدارها من طبقة خلوية واحدة، لتسمح للمواد الغذائية الصغيرة بتغذية الخلايا حولها.
- **الجيوب الأنفية**: فراغات مليئة بالهواء، تتصل بالتجويف الأنفي عبر فتحات خاصة، تقع ضمن عظام الجمجمة و الوجه.
- **الأجسام المضادة**: بروتينات تتواجد في الدم والسوائل الجسمية الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا و فيروسات و غيرها.
- **الأغشية المخاطية**: تبطينات تتواجد في أماكن مختلفة في الجسم كالفم والأذنين والأنف، تستخدم في الهضم والإفراز.
- **الربو القصبي**: مرض يسبب تضيق متغير في القصبات الهوائية، تجاوبا مع مثبرات مختلفة.

- الأبوغ: مفردا بوغ، وهي خلية تكاثر لا جنسي، تنقل النبات من حالة الركود إلى حالة النشاط أو العكس، ولها أشكال كثيرة ومختلفة في الفطريات والطحالب و الجراثيم وغيرها.
- التركيب الجيني: مجموعة المعلومات الوراثية التي يحملها كل كائن حي.

• ما الجذر اللغوي لكل كلمة من الكلمات الآتية:

- التهابات: لَهَب.
- مكتظ: كَظ / كَظَّظ.
- الاستعداد: عَدَّ / عَدَّد.

- عد إلى أحد المعاجم واستخرج مفرد كلمة (جراثيم).
- اضبط بالشكل حرفي الميم والعين في كلمة (معدة) ، مبينا أوجه ضبط الكلمة: - مَعِدَة ومَعِدَة.
- اضبط بالشكل حرف الفاء في كلمة (الفطريات)، والراء في كلمة (الربوية). الفُطريات، الرَّبَوِيَّة.

• وضح المقصود بالتحسس الغذائي.

- حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء، لوصول أي بروتين غذائي إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم.

• علل ما يأتي:

- الحساسية مرض من أمراض العصر.
- الإجابة: لأنها تصيب الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة.
- لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية.
- الإجابة: لأخطاره على كل من يصاب به.
- يجب على المرأة أن تكون أكثر حرصاً على وقاية نفسها من الحساسية.
- الإجابة: لأن التركيب الجيني للأم أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية. (للمرأة دور أساسي في الوقاية من داء الحساسية)
- س / وضح العلاقة بين التلوث ومرض الحساسية:
- التلوث يسبب جراثيم

س / ما دور الفطريات في الحساسية ؟

موجودة في وسائد النوم وتتجه أبواغها إلى الجيوب الأنفية ، وتسبب التهابات في العيون.

س/ علل تعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس .

لتعقيمها من الجراثيم

س/ علل يجب تجنب ترك الأحذية في غرف النوم .

لأنها أهم مصادر التلوث .

• وضح الصور الفنية في العبارة الآتية:

" إن هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة له"
صور الكاتب الحساسية معركة، وصور البروتين الغذائي والأجسام المضادة جيشين يخوضان هذه المعركة.

• من خصائص المقالة العلمية استخدام المصطلحات العلمية، والاستناد إلى الحقائق، ومخاطبة العقل، مثل لكل واحدة من هذه الخصائص من النص.

المصطلحات العلمية، مثل: الربو القصبي، الفطريات، سكر اللبن... إلخ
 الاستناد إلى الحقائق: مثل: تسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان.
 مخاطبة العقل: استخدام لغة علمية مباشرة، وندرة الصور الفنية.

• بين إلى أي مدى وفق الكاتب في عرض الموضوع بشكل واضح ومفهوم، وفي تثقيف المتلقي صحياً والتأثير فيه.

كان الكاتب موفقاً في إيصال فكرته إلى حد كبير؛ لأنه التزم سمات المقال العلمي من حيث تسلسل الأفكار، والاعتماد على الحقائق العلمية، وعرض ذلك بلغة سهلة واضحة مع قصر العبارات والمعاني المباشرة مخاطباً العقل لا العاطفة؛ إذ عرف الحساسية وذكر مسبباتها وأنواعها وأعراضها وطرق الوقاية منها.

الأسئلة الوزارية على وحدة الحساسية

وزارة 2021 :

- س1 / (هي بروتينات توجد في الدم والسوائل الجسمية الأخرى ، يفرزها الجسم لإضعاف الاجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات أخرى) ، المصطلح الطبي الذي يفسره المعنى السابق هو :
- أ – أنسجة الجسم ب- الأجسام المضادة ج- الشعيرات الدموية د- التركيب الجيني
- س2 / الفكرة التي تتضمنها العبارة : (الحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم النختلفة نتيجة مادة غريبة مثل غبار الطلع ، أو مواد التجميل ، أو شعر الحيوانات أو المواد السامة) هي :
- أ – مسببات الحساسية ب- مكان حدوث الحساسية ج- تعريف الحساسية د- أخطار التعرض لمواد غريبة

وزارة 2020 تكميلي :

- س1 : العبارة التي وردت في نص الحساسية وتتضمن الصورة الفنية (صور الحساسية إنسانا يزداد حركة وحيوية) هي :
- أ – هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية
- ب- الحساسية من أمراض العصر وتنشط في مواسم معينة
- ج – ثمة عوامل طبيعية قد تسبب الحساسية
- د- الأنواع الشديدة من حساسية الصدر تصيب الفتيات أكثر من الفتيان

وزارة 2020 :

- س1 : الطباق في عبارة (وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن للمرأة دورا أساسيا في الوقاية من هذا الداء على نحو عام، وحساسية الجهاز التنفسي على نحو خاص) :
- أ – دورا / الوقاية ب- عام / خاص ج- الداء / الحساسية د- حساسية / الجهاز
- س2 / البروتينات التي يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات ، هي :
- أ – الأغشية المخاطية ب- غبار الطلع ج- أنسجة الجسم د – الأجسام المضادة
- س3 / الضبط الصحيح لحرفي الراء والباء في كلمة الربوية في عبارة (... الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي) :
- أ – الرُّبوية ب- الرُّبوية ج- الرُّبويَّة د- الرِّبوية

الوحدة الخامسة: سأكتب عنك يا وطني.

التعريف بالشاعر

ولد الشاعر محمود فضيل التل في إربد .

من دواوينه: أغنيات الصمت و الاغتراب، ونداء للغد الآتي، و جدار الانتظار، وهامش الطريق، و شراع الليل و الطوفان، الذي أخذ منه النص.

جو النص

(شعور الشاعر) يعشق الشاعر الأردن، ويفخر بمحبته له، ويعتز بانتمائه إليه وتعلقه به (علل)، لما للأردن من حضور دولي متميز، يؤكد احترامه للإنسان، وما قدمه للمجتمع الإنساني من إنجازات في مختلف المجالات.

مناسبة القصيدة:

وأشار الشاعر في القصيدة إلى أيام اغترابه عن الوطن، مؤكداً أن الأردن يعيش في داخله، ويسكن كل منهما الآخر، و ما دام الأمر كذلك فإن الشاعر لا يشعر بالغربة (علل) ؛ لأن الأردن معه كروحه التي لا تفارقه أينما حل وارتحل، وهو يجد في طبيعة الوطن المنزل الذي يطمئن به.

شرح القصيدة (قراءة)

المقطع الاول

(1)

سأكتب عنك يا وطني
وأرسم لوحةً للشوق تسكن رحلة الزمن
وأرفع رايةً للحب أحملها وتحملني
سأكتب كل ما أهوى
وما يحلو إلى الوطن
سأذكر أنك البشري
وكل الخير للبشر
فآتي كلما هتفتُ
ظلالُ الشوق تطلبني
وآتي كلما امتدت ذراعك كي تعانقني
بشوق ثم تحضّني
سآتي كلما نهضت
رباك الطُّهرُ تسألني
سآتي في شعاع الشمس والظلماء و القمر
سأرجعُ للربّ طَوْعاً
وأحمل غربتي شوقاً
وأطوي رحلة الأيام و الأوجاع و المَحَنِ
سآتي حالما تدعو
بلا خيل
ولا طير
ولا سفن

عزيزا كنت ولتتبق مدى الأيام يا وطني

الشرح: يعبر الشاعر عن شوقه إلى وطنه حين كان بعيدا عنه، فيدفعه شوقه إلى كتابة قصيدة في وطنه، وصور هذه القصيدة لوحة جميلة بما فيها من عبارات يبعثها إلى الوطن الذي يسكن وجدانه أينما حل. ويرفع راية حبه للأردن تعبيرا عن حنينه وانتمائه إليه، ويكتب كل ما يليق ببلده من عبارات جميلة، ويذكر الشاعر أن الأردن بلد الخير والعطاء لكل من يحتاجه، فهو البشري والأمل، ويلبي الشاعر دعوة وطنه عندما يناديه، في كل الأوقات ليلا أو نهارا، شمساً أو ظلمة، لينهي أوجاع غربته، فيأتي مدفوعا بانقياده إلى وطنه الغالي وشوقه إليه، مجتازا كل العوائق المادية بحرا وبراً وجواً، وفي نهاية المقطع يدعو الشاعر لوطنه بالبقاء والعزة. " وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزمن": صور كلامه في وطنه (القصيدة التي كتبها) لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.

(2)

المقطع الثاني

سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى
وأحيا فيك حتى لحظة القدر
سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر
وأغسل في مياهاك ما يبدد قسوة الدهر
وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العُمُر
ولست أكون مغتربا
إذا طوفت في الدنيا
وعدت إليك في شوق
وحب لا حدود له
سأتي في رياح الليل إعصارا
وأتي في نسيم الفجر أحلاما
فأنت العالم المزروع في ذاتي
وأنت أنا
أنت بشارة الخبر
وأنت الحب يا أردن
أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور

الشرح: يعبر الشاعر عن التوحد بين ذاته والوطن، فذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدرة (موته)، وإن كان بعيدا عنه، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائما لا يهوى غيره. وجعل تراب وطنه ومياهاه وربيعه صورا يعبر بها عن إنتمائه للوطن؛ فبعلو تراب الوطن ينبض قلبه، وبمياهاه يزيل قسوة غربته، وبربيعته تبهج أيامه. ويرفض الشاعر فكرة اغترابه النفسي عن وطنه، ويقول: لا أكون مغتربا عن وطني إذا تنقلت وترحلت بعيدا عنه، ثم عدت إليه حاملا أشواق وحي الذي لا حدود له. ويبدو الشاعر، متلهفا للعودة في الليل أو الفجر وفي أي وقت كالإعصار، فالأردن مزروع في ذات الشاعر، وهو البشارة السارة والخير في نفسه. ويعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه وعن التوحد بينهما " أنت أنا" فالوطن هو الشاعر، والوطن هو منبع الشعور والملهم، وهو كل الأفكار والصور في مخيلة الشاعر، وهو حاضر في وجدانه إن كان بعيدا عنه.

المقطع الثالث

(3)

حماك الله يا أردن يا وطننا
 تنامي في محبتنا
 مع التاريخ والبنيان والسَّير
 لك الرايات نعلينا
لَتَخْفَقَ في ديار المجد مُلْهِمَةً
 برؤيا أنت تحملها
 ومجد أنت صانعه
 ورافع راية العرب
فَسَـجَلْنَا لك الأسماء لا تُخْصِي بلا عدد
 بفخر لا نظير لها
 فكيف أكون مغتربا؟
 وأنت لنا بكل معالم الدنيا وتحْضُنُنَا
 وأنت في حنايا القلب تسكنني
 أحبك في الدنا سهلا وصحراء
وَحَفَقَةَ وادي العرب

الشرح: يدعو الشاعر الله تعالى أن يحمي الأردن، هذا الوطن الذي كبر بحب أبنائه، فأحبهم وأحبوه، وهو مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، فللأردن سيرة تاريخية مشرفة بمواقفة وبطولات أبنائه، وسير أبطاله العظماء. ويفخر الشاعر براية الأردن ومجده ورفعته، ومكانته في التاريخ، وأسمائه التي ارتبطت ببطولاته، كأردن الكرامة، وأردن العزة. ويتساءل الشاعر كيف يكون مغتربا والوطن يسكن في داخله بصحرائه وسهوله، ببدوه وحضره، وبوادي العرب.

المقطع الرابع

(4)

ترابك قد زَرَعْتَ به
 بذور الحب خالدة إلى الأبد
لِتَعْلُوَ في سمائك أجمل الرايات
 رمز الفخر والإيمان وَالظَّفِيرِ
 فما أحسست في يوم
 بأني كنت مغتربا
 لأنك لم تُفارقني
 كما روجي تنادمني
 كما ظلي تسير معي
 فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني
 فروحي ما رأت سَكَنًا
 سواك.... سِوَاكَ يا وطني.

الشرح: تراب الوطن مزروع بالحب والخير، وثمره هذا الحب أبناء يعشقون الأردن ويدافعون عنه لتعلو رايته رمزا للنصر والإيمان والفخر، ويؤكد مرة أخرى أنه وإن كان بعيدا عن وطنه، فالأردن لم يفارقه يوما، فهو كظله يسير معه، وكروحه تجالسه وتلازمه، ويعود إلى فكرة التوحد مع الوطن، فالوطن يسكن وجدان الشاعر وروحه التي ما رأت يوما سكنا مثله.

كلمات الضبط : (ظِلَالُ / تُعَانِقُنِي / تَحْضُنُنِي / الطُّهْرُ / طَوْعاً / المِحْنُ / وَلِتَبْقَ / القَدْرُ / خَفَقَةَ / وَأَنْسِجُ / العُمُرُ / حُدُودَ / بِشَارَةٌ / والوَجْدَانُ / والسَّيْرُ / نُعْلِهَا / مُلْهَمَةٌ / تُحْصِي / وَتَحْضُنُنَا / لِتَعْلُوَ / وَالظُّفْرُ / سَكْنَا / سِوَاكَ)

المعجم والدلالة

• أضف إلى معجمك اللغوي:

- يبدد: يبعد.
- النظير: المثل والمساوي.
- تنادمي: تسامري وتجالسني.
- الخفقة: الحركة والاضطراب.
- الطيف: الخيال الطائف، وما يراه النائم والجمع أطياف.
- الوجدان: منبع الشعور.
- الظفر: الفوز.
- المحن: البلاء والشدة
- أطوي: أنهى
- لحظة القدر: لحظة الموت
- تسامى: تعالى
- تنامى: كبر وازداد
- نعلها: نرفعا
- تحصى: تعد
- ملهمة: موحية

• ما الجذر اللغوي لكل من:

- شعاع: شع/ شعع . - ملهمة: لَهَمَ . - امتدت: مَدَّ / مَدَدَ

• عد إلى المعجم الوسيط، وتبين جمع كل من:

- النبشرى: النبشُر . - البشارة: النبشائر .

• ما مفرد كل مما يأتي:

- الرّبي: الرّبوة . - المِحْن: المِحنة . - السّير: السّيرة . - الحدود: الحدّ .

- يخطئ بعض الناس في استخدام كلمتي (رؤيا) ، (رؤية):
 - أ- عد إلى المعجم، وبين معنى كل منهما.
 - رؤيا: ما يُرى في النوم. - رؤية: ما يرى في اليقظة (إدراك المرئي).
 - ب- هل وفق الشاعر في استخدام (رؤيا) لتحقيق المعنى الذي أراده؟ وضح ذلك.
 - استخدم الشاعر (رؤيا) وأراد بها التطلع نحو أمر ما، لذا فاستعمالها بهذه الصورة لم يحقق المعنى الذي أراده.
- فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط في ما يأتي:
 - أ- فروحي ما رأيت سكنا، سواك.... سواك يا وطني (غيرك)
 - ب- قال صفي الدين الحلي:
 - لو صرت من سقمي شبيهه سواك ما اخترت من دون الأنام سواك
 - الجواب: (عود يتخذ من شجر الأراك ونحوه يُستاك به)
 - الفهم والتحليل:
 - دلل من القصيدة على :
 - أ- شوق الشاعر لوطنه،
 - " وأرسم رحلة للشوق " و " ظلال الشوق تطلبني " و " يشوق ثم تحضنني "
 - ب - الأردن بلد الخير مع قلة موارده:
 - سأذكر أنك البشري، وكل الخير للبشر
 - ج - لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن
 - سأتي حالما تدعو بلا خيل ولا طير ولا سفن
 - علام يدل ذلك؟
 - يدل ذلك على شدة شوقه لوطنه، وتعلقه به.
 - د- لهفة الشاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه
 - سأتي في رياح الليل إصصارا، وأتي في نسيم الفجر أحلاما"
 - هـ - مدى عمق ارتباط الشاعر بوطنه
 - وأنت الحب يا أردن " ، " أنت الطيف في الوجدان والأفكار والصور
 - و - رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي.
 - "فما أحسست في يوم بأني كنت مغتربا".
 - "فكيف أكون مغتربا".
 - ز - أن الوطن باعث السرور في نفس الشاعر، ومخفف وطأة ألمه.
 - "وأطوي رحلة الأوجاع والمحن".

ح - أن حب الوطن يتنامى في نفس الشاعر حتى مماته.

"سأبقى فيك لا أحيا سواك مدى, وأحيا فيك حتى لحظة القدر."

ط- أن الشاعر جعل التراب والماء والربيع صورا يعبر بها عن انتمائه إلى وطنه.

" سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر

وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة العمر

وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر "

س/ عبر الشاعر عن التوحد بين الذات والوطن، وضح ذلك

ذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره, وإن كان بعيدا عنه, وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر

وذات الوطن, فالوطن أمام مرأى الشاعر دائما لا يهوى غيره, والوطن متحد في الشاعر وهو فيه : " أنت أنا "

س/ أشار الشاعر بقوله: " فسجلنا لك الأسماء لا تحصى" إلى عدد من الصفات والفضائل

مثل قولنا: أردن الكرامة،

أردن العزة والنخوة: دلالة على شهامة رجالها وعزهم.

أردن أرض العزم: دلالة على إرادة أهله القوية.

س/ الوطن مزروع بالخير، ما ثمرة هذا الزرع؟

رفع الراية الأردنية رمز الاستقلال

س/ يرى الشاعر أنه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، وضح هذا.

الوطن يسير مع الشاعر كظله لا يفارقه, ويجالسه كروحه, فهو بعيد جغرافيا عن وطنه, لكنه قريب منه نفسيا.

ماذا قصد الشاعر بقوله: " فروحي ما رأيت سكنا / سواك... سواك يا وطني"؟

لم يجد الشاعر سكنا يأوي إليه أفضل من وطنه, فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده -ليعيش لأنه لا حياة

للجسد من غير روح- فإن هذه الروح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن.

• أعط مثلا من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار، معللا.

- "وأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني" - "وأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني" - "فروحي ما رأيت سكنا"

دلالة على ان الوطن يسكن في ذات الشاعر.

- "سأبقى فيك" - "سأبقى فيك" - "أنت أنا"

دلالة على تأكيد التوحد مع ذات الوطن.

• وردت لفظة (الرايات) غير مرة في القصيدة، بين القيم الوطنية السامية التي ترتبط بها.

الرايات رمز للاستقلال والرفعة والشرف والكرامة والنصر والهوية الوطنية.

س / عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدران المدينة أوضع راحلته وأن كان على دابة حركها من حبها . بين علاقة النص بمضمون الحديث الشريف .
العلاقة حب الوطن، والحنين إليه، وتعجل العودة إليه . كقول الشاعر: سأتي في رياح الليل إصارا

التذوق الجمالي

• وضح الصورة الفنية في كل عبارة من العبارات الآتية:

- وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزمن .
- صوّر كلامه في وطنه (القصيدة التي كتبها) لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها .
- فأتي كلما هتفت ظلال الشوق تطلبني .
- صوّر الشاعر شوقه لوطنه ظلالاته، وصوّر الظلال أشخاصا تناديه وتطلبه .
- وأتي كلما امتدت ذراعك كي تعانقني .
- صوّر الشاعر الوطن إنسانا يمدّ ذراعه ليعانقه .
- سأتي كلما نهضت رباك الطهر تسألني .
- صوّر الشاعر الجبال في وطنه أشخاصا تسأله العودة .
- ترابك قد زرعت به بذور الحب خالدة .
- صوّر الشاعر الوطن إنسانا يزرع الأرض، وصوّر الحب بذورا تُزرع .

• ما دلالة كل من:

- وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن .
- قرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبت الغربة .
- أنك في حنايا القلب تسكنني .
- مدى تعلق الشاعر بوطنه .
- سأتي في شعاع الشمس و الظلماء و القمر .
- عودة الشاعر إلى وطنه في كل الظروف .
- أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور .
- حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته وعقله .
- وأرفع راية للحب أحملها وتحملني .
- حب الوطن متبادل بين الشاعر ووطنه .

• ما الغرض من:

- تكرار لا النافية في قوله " بلا خيل، ولا طير، ولا سفن".
- تأكيد النفي، بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحققة مع نفي وجود وسيلة ثقله.
- استخدم السين في قوله: سأذكر، سأتي، سأجعل، سأبقى.
- السين تدل على المستقبل القريب، بمعنى تحقق إنجاز هذه الأفعال في القريب.
- الاستفهام : (كيف أكون مغترباً) : التعجب

• ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل: " تسامى، تعلو، تنامى"؟

- هذه الأفعال فيها معنى السمو والرفعة والنمو، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه الأردن.
- ظهر الاتكاء على عناصر الطبيعة جلياً في القصيدة، وضح دلالة ذلك.
- " رباك، الشمس، القمر، الربى، ربيعك، الليل، سهلا، صحراء"، عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعورية لدى الشاعر، فأظهرت شوق الشاعر، والذي أشد ما يكون في غربته خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلقه به لأنّ هذه العناصر جزء من وطنه، فعبّر بها عن حبه لوطنه بعيداً كان أم قريباً.

• برزت صورة الوطن ببعديه الوجداني والحركي:

- دلت على ذلك من النص.
- الوجداني منها: " لم تفارقتي"، "أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور"، " أنت الحب يا أردن"، " كما روحي تنادمني"، " فأنت العالم المزروع في ذاتي".
- الحركي منها: " سأتي في شعاع الشمس"، " سأتي في رياح الليل إعصاراً"، " إذا طوّفت في الدنيا"، " وخفقة وادي العرب"، " لتخفق في ديار المجد".

• ما الأثر الفني للأبعاد الحركية والوجدانية في النص؟

- البعد الوجداني امتزجت به عواطف الشاعر في صور جمالية فهو ملتزم تجاه وطنه الذي ينتمي بإخلاص وصدق.
- والبعد الحركي جاء منسجماً مع البعد الوجداني ملبياً له، لبث الحيوية في الصورة الشعرية.

• ما دلالة وجود السهل والصحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر: "أحبك في الدنا سهلاً وصحراء"؟

- بمعنى أن الشاعر يحب جغرافية بلده المتنوعة؛ سهلاً وصحراء، ببذوه وحضره وكل فئاته.
- ما المعنى الذي أفادته جملة: "حماك الله يا أردن"؟
- الدعاء لوطنه بالحماية.

• خاطب الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان، ما الذي يضيفه هذا الأسلوب على القصيدة من وجهة

نظرك؟

- هذا الخطاب يكشف عن وعي الشاعر العميق بالمكان وإحساسه به، وارتباطه، وعن مدى حضور الوطن في نفس الشاعر، وعمق الاتصال بين الشاعر ووطنه حتى كأنه شخص يكلمه، مما دفع الشاعر إلى أن يتجه بلغته اتجاهاً تشخيصياً في شكل مناجاة أو مخاطبة ذاتية للوطن. وهذا يضيف جمالية على الصورة الشعرية في القصيدة، ويجعلها أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر الداخلية.

الأسئلة الوزارية الخاصة بوحدة (سأكتب عنك يا وطني)

وزارة 2021 :

س1 / الديوان الذي أخذت منه قصيدة (سأكتب عنك يا وطني) :

أ – نداء الغد الآتي ب- جدار الانتظار ج- هامش الطريق د- شراع الليل والطوفان

س2 / ما يدل على أن الشاعر يرفض فكرة الاغتراب النفسي في قصيدة (سأكتب عنك يا وطني)

أ – سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى ب- واطو رحلة الأيام والأوجاع والمحن
ج- سأتي في رياح الليل إعصاراً د- فما أحسست في يوم بأني كنت مغترباً

وزارة 2020 تكميلي :

س1 / المعنى الذي عبر عنه الشاعر في قوله : (سأتي حالما تدعو بلا خيل ولا طير ولا سكن ..)

أ – الشاعر لا يجد وسيلة يعود بها إلى وطنه ب- العوائق لا تقف أمام الشاعر في تلبية نداء وطنه
ج – عدم قدرة الشاعر على العودة إلى وطنه بسبب فقره د- الوطن منبع الشعور والملهم للشاعر بحتمية العودة

س2 / (وأنت بشارة الخير) جمع كلمة بشارة :

أ - بشائر ب- البشرى ج- البشرى د- البشر

س3 / (سأكتب كل ما أهوى) دلالة استخدام السين :

أ – تحقق الفعل في الزمن الماضي القريب ب- تحقق الفعل في الزمن الماضي البعيد
ج – تحقق الفعل في المستقبل القريب د- تحقق الفعل في المستقبل البعيد

وزارة 2020 :

س1 / (فما أحسست في يوم بأني كنت مغترباً لأنك لم تفارقني) يدل خطاب الشاعر لوطنه على :

أ – رفضه فكرة الاغتراب النفسي ب- حبه للسفر والاغتراب
ج – دعائه للوطن بالخير والعزة د- إعجابه بوطنه مع قلة موارده

س2 / السطر الشعري الذي وظف فيه الشاعر عناصر الطبيعة :

أ – وأحيا فيك حتى لحظة القدر ب- وأنتك في حنايا القلب تسكنني
ج – أحبك في الدنا سهلاً وصحراء د- وعدت إليك في شوق

مقالة

النهضة العربية المتجددة: تأييد للحق و نصرة للعدل

جو النص (حفظ)

س/ من كاتب النص ؟ ومتى كتبه ؟

كتب صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال هذا المقال قبل حلول شهر رمضان المبارك عام 1436هـ / 2015م.

س/ ما الركيزة التي اتخذتها النهضة العربية ؟

قيم العدل والحق.

س/ كيف ينظر سمو الأمير الحسن بن طلال إلى التراث ؟

ويرى أن التراث الحضاري عنصر مهم من عناصر التطور في ظل الاستقلال الثقافي الذي يؤمن بالتشاركية وقبول الآخر، ويتخذ من التاريخ جسرا نحو الإبداع و التطور.

س/ اذكر النقاط الهامة التي ذكرها الأمير الحسن بن طلال في مقاله .

أ- يستذكر سموه فيه أمجاد الثورة العربية الكبرى التي أطلقها المغفور له الشريف الحسين بن علي، وما واكبها من نهضة اتخذت من قيم الحق و العدل ركيزة لها.

ب- و يدعو إلى تعزيز ثقافة الحوار والتسامح في المجتمعات الإنسانية، ونبذ التعصب بأشكال.

ج- ويرى أن التراث الحضاري عنصر مهم من عناصر التطور في ظل الاستقلال الثقافي الذي يؤمن بالتشاركية وقبول الآخر، ويتخذ من التاريخ جسرا نحو الإبداع و التطور.

النص : (قراءة)

النهضة العربية المتجددة: تأييد للحق و نصرة للعدل

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم. كما تجلت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشق طريق العمل من أجل الحرية والهوية القومية. فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي الشريف الحسين بن علي- طيب الله ثراه- وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية قائلا: " إن نهضتنا إنما قامت لتأييد الحق ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله".

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدعوة، ما زلنا نستذكر بكل اعتزاز المنطقيين الأساسيين للثورة العربية الكبرى: حفظ كرامة العروبة و التمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية.

لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدين الحنيف كافة؛ مؤكدة في الوقت نفسه، أن الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان، كما طالبت بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من أهم وسائل الإصلاح الاجتماعي والسياسي، وأولت البعد الحضاري الإنساني للمنطقة العربية بأكملها و التمسك بالتراث والأصالة الحضارية في مواجهة الأخطار المحيقة بالأمة جُلَّ اهتمامها وعنايتها.

وكان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستاني، الذي كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتم فيه تفكيك الاستبداد كما بين في كتابه " ذكرى و عبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده

"، 1908. وهنا أقول: لا يعد التاريخ سيرورة سردية، إنما هو ذكرى و عبرة تحفز الخيال على التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.

إن التمسك باستقلالنا الثقافي يعيد تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر؛ انطلاقاً من خصوصيته التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية التي تقودنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك. ولا ننسى أن الحضارات العظيمة تفسح المجال للتنوع وتتخذ من "التسامح للجميع" شعاراً. كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تنتسج لديانات وثقافات متباينة وتضم أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، فكان التنوع من مكامن القوة، والاختلاف أحد السُنن الكونية التي قام على أساسها الوجود. وحينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتَأبَى القلوب تَقْبِلُ الآخر واستيعاب نظراته في الحياة، وينفشى التعصب للطائفة أو العقيدة سرعان ما تنشأ الحواجز ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع الواحد، وتختل التوازنات الطبيعية لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان.

إن أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتشرد لا تنبئ إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان الذي كرمه الله تعالى واستخلفه في الأرض. ومن المفارقات التي يعاني منها واقعا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن.

إن الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة، كما تتسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن للجميع. إن البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف، وفي إطار هذا المسعى، نحن بحاجة إلى التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية، التي تحمل أولوياتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة. ولا ريب في أن مستقبل العمل العربي يكمن في فضاء يدعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه، فما نعانيه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز.

وإذ نحتمي - بعد أيام قليلة - بقدوم شهر رمضان الفضيل، فإنني أزجي التهنة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني والأمم العربية والإسلامية؛ سانلاً المولى العلي القدير أن يعيده علينا وقد حل السلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربي الكبير كافة، وُرْفِعَتْ أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المقتلَعين والمُهَجَّرين واللاجئين من أبنائه أخوتنا في الإنسانية.

لقد أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون شهر عبادة وتربية وتوجيه وتوثيق للصلات بين المسلمين؛ نقف عند عظاته وَعَبْرِهِ، ونستفيد من معانيه ودروسه. ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر بأهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل، فمنذ أن أطلقت هذه الدعوة قبل ثلاثة عقود ونيّف، لم أتوقف يوماً عن التذكير بها وبأهمية الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نمواً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية، وتعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.

لا تزال الصورة الحقيقية السمة للدين الإسلامي تتعرض إلى أقسى أشكال التشويه من قِبَل أولئك الذين يمارسون الإرهاب والعدوان والتطرف باسم الدين. إن التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانية مثل الرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتفويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التكافل الاجتماعي سيُسهِم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرهاب.

الكلمات المطلوب ضبطها :

(والهُويّة / المُنطَلَقين / بَقِيم / صُنُون / وَأَوْلَتْ / جُلَّ / السُّنن / وتَأبَى / وُرْفِعَتْ / المَقْتَلَعين / المُهَجَّرين / قِيم / سيُسهِم / الرُّهاب)

المعجم والدلالة (حفظ)

- 1- أضف إلى معجمك اللغوي:
 - الصنوان: واحدهما الصنوّ، وهو المثل والنظير.
 - السيرورة: الامتداد والاستمرار.
 - التشرذم: التفرق.
 - الرهاب: الخوف المرضي.
 - يرنو إلى: يديم النظر إلى، يتطلع إلى.
 - الأوج: العلوّ.
 - الاستبداد: الانفراد بالرأي من غير مشورة.
 - تجلّت : ظهرت
 - المحيطة : المحيطة
 - أولى : أعطى
 - المنشود : المطلوب
 - سرعان : ما أسرع
- 2- استخراج معاني المفردات التي تحتها خط وفق السياق الذي وردت فيه:
 - أ- فكان التنوع من مكان القوة، والاختلاف أحد السنن الكونية التي قام على أساسها الوجود. (مفردا سنّة، وهي ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين)
 - ب- وكان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية . (مفردا التّواق، وهو النازع إلى التغيير)
 - ت- لا تنبئ إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك لسافر لحقوق الإنسان. (المكتشوف الواضح)
 - د- إنني أزجي التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني. (أقدم)

الفهم والتحليل

- 1- اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربية.
القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم.
- 2- حدد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشريف الحسين بن علي.
تأييد الحق ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله.
- 3- ما المنطلقان اللذان انبثقت منهما الثورة العربية الكبرى؟
حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية.

4- بين الغرض من تعلم التاريخ.

التاريخ ليس سيرورة سردية فقط، إنما هو ذكرى وعبرة تحفز الخيال، وتدفعه إلى التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود؛ فهو ليس لتذكر الماضي فقط، وإنما للإفادة من منجزاته وبطولاته.

5- جعل سمو الأمير الحسن الحضارة الإسلامية نموذجاً للحضارات العظيمة، بين ذلك.

لأنها تتخذ من " التسامح للجميع " شعاراً، وكانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة، وتضمّ أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، وتقبل الآخر من غير تعصب لطائفة أو عقيدة.

6- التنوع الثقافي من أهم مصادر قوة الشعوب، وضح ذلك.

التنوع من مكامن القوة، لأنه يقود إلى العيش المشترك انطلاقاً من الخصوصية والاستقلال الثقافي التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية، فتقود إلى العقل المنفتح على الآخر بخبراته المختلفة بعيداً عن التعصب والتقسيم.

7- ما المقصود بالعبارة الآتية: " من المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربي والإسلامي الفجوة بين

ما ينبغي أن يكون وما هو كائن " بناء على ما فهمك النص؟ (فهم من النص بأسلوبك)

ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لا أن نتحارب، فالله تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكرمه ودعاه إلى الإعمار والخير، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتشردم والانتهاك السافر لحقوق الإنسان.

8- لسموه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربي، وضحها.

التجدد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز، ودعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه.

9- ما أهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعي؟

الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقلّ نمواً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية، وتعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.

10- نظام الزكاة يقدم صور حقيقية عن سماحة الإسلام:

أ- اشرح هذا.

نظام الزكاة دليل على قيم إنسانية سامية في الإسلام كالرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتعزيز التكافل الاجتماعي، وهو بهذا يسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرّهَاب.

11- علل ما يأتي

أ- وصف سمو الأمير الحسن النهضة المباركة.

لأنها زرعت بذور الخير في نفس كل عربي صادق في انتمائه لوطنه، يسعى إلى الاستقلال، وحققت انتصارات كبيرة في سبيله.

ب- الإسلام و التقدم صنوان لا يفترقان.

لأن الإسلام يدعو إلى التقدم في تنوير الأذهان البشرية برسالة الإسلام السمحة التي تدعو إلى النهضة و الرقيّ الإنسانيّ ومواجهة الأخطار المحيطة.

ت- إن الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة. :

لأنها تركز إلى العقل وتعتمد عليه، وتنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبل الآخر ونبذ التطرف.

س/ كيف يوفق الإنسان العربي بين الاستقلال الثقافي والانفتاح على الآخر؟

الاستقلال الثقافي لا يعني منع الانفتاح على ثقافات الآخرين ، بل يعني هوية ثقافية مستقلة بذاتها ، وفي الوقت نفسه تتقبل الآخر وتفتح على ثقافته ، وتحترم التنوع والتعددية الثقافية وتحتكم إلى العقل .

التذوق الجمالي

1- وضح جمال التصوير في العبارات الآتية:

أ- الذي كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق في الإصلاح المنشود، ويتم فيه تفكيك الاستبداد.

صوّر الاستبداد شيئاً معقداً متشابكاً يتم تفكيكه.

ب- رفعت أشكال المعاناة و الانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المقتلوعين و المهجرين.

صور أشكال المعاناة ثقلاً يرفع عن صاحبه، وصور الانتهاكات إنساناً يصرخ، وصور المهجرين من بلادهم شجراً مقتلاً عن الأرض.

ت- فما نعاثيه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد.

صور الضعف الذي يصيب أبناء الأمة اليوم مرضاً له أعراض تظهر على صاحبه.

2- وضح دلالة ما تحته خط في العبارات الآتية:

أ- في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية.

أي ما يميّز عصرنا الحالي عن غيره.

ب- إن البحث في القيم الإنسانية المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف.

إظهار حقيقة التطرف الذي يتستر وراء رداء آخر لا يمثله.

ت- فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه- وهو يرنو مع أبنائها

إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية.

وحدة الرؤية عند الشريف الحسين بن علي وأبناء الأمة العربية بمستقبل زاهر.

د- إن التمسك باستقلالنا الثقافي يعيد تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر.

البعد عن التعصب، وتقبل الآخر، والانفتاح على الثقافات المتعددة.

3- العبارة الآتية: " التسامح للجميع "، موجزة في كلماتها عميقة في دلالتها، وضح

التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين، وتقبلهم، على اختلاف أديانهم وأجناسهم أو أصولهم.

أسئلة دوائر

س 1. اختر رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي :

1. الفنّ الأدبيّ الثريّ الذي أخذ منه درس "الثّهضة العربيّة المتجدّدة" :-

أ. مقالة ب. سيرة ج. رواية د. خاطرة

2. مِنْ أهمّ مصادر قوّة الشّعوب كما ورد في خطاب الأمير حسن :-

أ- التّنوع الثقافيّ. ب. تعزيز قيم الغيريّة. ج. التّسامح للجميع . د. التّمسك بالقيم الإنسانيّة.

3. " لا يُعدّ التاريخ سيرورة سردية إنّما ذكرى وعبرة تحفّز الخيال على التّفكير في الممكن من دون حدود أو قيود " - قائل العبارة السابقة :

أ. الملك عبد الله المؤسس ب. الأمير الحسن بن طلال. ج. الحسين بن طلال . د. الملك عبد الله ال ثاني.

4. الضّبط الصّحيح لحرف "هاء" في كلمة "الهويّة" :-

أ. الهويّة. ب. الهويّة . ج. الهويّة . د. الهويّة.

5. عبّر سمو الأمير الحسن عن مصطلح "التّشردم" بمعنى :-

أ. التّعصّب. ب. النّفاق والخيانة. ج. الاستبداد. د. التّفرّق

6. الجذر اللّغويّ لكلمة "أزجي" :-

أ. زجو. ب. زجي . ج. أزي. د. زجي

7. الجذر اللّغويّ لكلمة "استيعاب" :-

أ- عاب. ب. وعي. ج. سعب . د. وعب.

8. يدلّ ما تحته خطّ في جملة : "في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته ندرك ما لدينا من ميراث حضاريّ" :-

أ- امتداد العصر وتطوّره. ب. ما يميّز عصرنا الحالي عن غيره.
ج. قدرة أهل العصر الحالي على التّحدّي. د. ما يُكشف عن الوجه الحقيقي للعصر .

9. دلالة العبارة في خطاب الأمير حسن : "وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية" هو : -
 أ- احترام حقوق الأمة العربية .
 ب- حماية الأمة العربية من الاستبداد والظلم .
 ج .وحدة الرؤية عند الشريف الحسين بن علي وأبناء الأمة العربية بمستقبل ازهر .
 د . العمل والمشاركة في القتال والدفاع عن الوطن وعدم الخنوع والتأخرى .
- 10 . يدلّ ما تحته خطّ في عبارة: "إنّ التمسُّك باستقلالنا الثقافيّ يعيد تجديد العقل العربيّ المنفتح على الآخر": -
 أ- البُعد عن التّعصُّب وتقبُّل الآخر ، والانفتاح على الثقافات المتعدّدة .
 ب- إنّ مواجهة المتغيّرات يحتاج إلى إعادة بناء المستقبل العربيّ الجديد .
 ج .دعوة أبناء الأمة العربية إلى الوحدة والإخلاص لخدمة الأمة في حاضرها ومستقبلها .
 د . التّفاء الأخوة العربية معاً في عمل مُشترَك فيه التّكاتف والمساندة والإخلاص والصدّق .
- 11 . عبّر سمو الأمير الحسن عن معنى "الانفراد بالرأي من غير مشورة" في نصّ "النهضة العربية المتجدّدة": -
 أ- الفرقة . ب .التشرذم . ج .الاستبداد . د . الوهن .
- 12 . المقصود بعبارة: "من المفارقات التي يُعاني منها واقعا العربيّ والإسلاميّ الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن":
 أ- التّجدُّد في مختلف الميادين .
 ب .إشاعة رسالة الإسلام الحقّة . -
 ج . ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لا أن نتحارب .
 د . تعزيز قيم الغيرية والكرامة الإنسانية .
- 13 . الغرض من تعلّم التاريخ كما ورد في خطاب الأمير حسن : -
 أ- التّمسُّك بالقيم الإنسانيّة المُشتركة .
 ب .لإفادة من منجزات وبطولات الماضي .
 ج- كشف الوجه الحقيقيّ للتّطرّف .
 د . إشاعة رسالة الإسلام الحقّة .

الكلمة الحلوة

مقالة أدبية

(محمد النقاش، مواليد الأرق)

التعريف بالكاتب:

س/ من هو كاتب النص؟

محمد النقاش كاتب وناقد لبناني.

س/ ما اسم الكتاب الذي جمع فيه مقالاته؟ ومدة كتبه؟ وكم مقالة يحتوي؟

جمع مقالاته التي كتبها في كتابه " مواليد الأرق " عام 1960 الذي يضمّ بين دفتيه بضعاً وثلاثين مقالة، ومنها المقالة التي بين أيدينا.

جو النص:

س/ ما النقاط التي تناولتها المقالة؟

أ- تناولت المقالة أثر الكلمة الطيبة وحسن التعامل في إشاعة المحبة والألفة بين الناس.
ب- وما يجب أن تكون عليه العلاقات بين أفراد المجتمع الإنساني، بتوضيح أهمية الكلام الحسن واللباقة في الحديث، وأثره في القلوب، وفي تقوية أواصر الألفة بين الناس والأهل والأصدقاء، وبين العامل وصاحب العمل. (ما أهمية الكلام الحسن في الحديث؟).

س/ ما أثر الكلمة الطيبة وحسن التعامل

أ- أثر الكلمة الطيبة وحسن التعامل في إشاعة المحبة والألفة بين الناس.

س/ ما أهمية الكلام الحسن واللباقة في الحديث؟

ب- وما يجب أن تكون عليه العلاقات بين أفراد المجتمع الإنساني، بتوضيح أهمية الكلام الحسن واللباقة في الحديث، وأثره في القلوب، وفي تقوية أواصر الألفة بين الناس والأهل والأصدقاء، وبين العامل وصاحب العمل. (ما أهمية الكلام الحسن في الحديث؟)

س/ ما النهج الذي نهجه الكاتب في مقاله؟

ومقالة " الكلمة الحلوة " نهج فيها الكاتب نهجاً خاصاً في التفكير والتعبير بلغة تبعث على الأمل والتفاؤل في التعامل بين الناس، ودفعهم نحو سبل الحق والخير .

س/ كيف بدا الكاتب في النص؟ أو علل بدا الكاتب ملتزماً نحو مجتمعه وشعر شعوراً قوياً بما يعوزه.

بدا الكاتب ملتزماً نحو مجتمعه ومحيطه، وشعر شعوراً قوياً بما يعوزه لينهض ويسمو، ويصبح أجمل المجتمعات وأفضلها.

النص : (قراءة)

الكلمة الحلوة (مقالة أدبية)

سَمِعْتُهَا تقول **وصوتها يختنق بالبكاء**: " هذه الحياة لا تُطاق! نعمل **سحابة النهار وبعض الليل**، ولا نُكافأ إلا بالتأنيب والانتهاز، لا نسمع من أحد كلمة **حُلوة**، إنها حياة لا تطاق! " كانت المتكلمة عاملة أُمِّيَّة، تخاطب فتاة البيت التي **انْتَهَرَتْهَا**، وصَبَّت عليها اللوم؛ لأنها قصَّرت في أداء واجبٍ. ويظهر أن ربَّة البيت كانت قد **أَمْطَرَتْهَا** بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر، وأن ربَّ البيت لم يُؤَفِّرْ صَوْتَهُ في المساء الذي سبق، **فتفجَّرَ البركان، بركان الإنسانية** في أبسط مطالبها، **وتكلَّمت الخادمة الأُمِّيَّة بلغة فيلسوف**.

الكلمة الحلوة، الكلمة اللطيفة، ما **أُحَوِّجُ** **أَسْمَاعَنَا** إليها، بل ما **أُحَوِّجُ** **قُلُوبَنَا**! إنَّ كلمة شكر أو ثناء، كلمة تَلَطَّفَ أو دعاء، تُقال في حينها، تفعل فعل **السَّحَّرَ**، **فَتُفْرِحُ** القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرك الهمة والمروءة. إنها مفاتيح القلوب، فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك، من فضلك أو اعمل معروفاً، كن واثقاً أنه سيؤدِّي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤدِّيهِ بمحبَّة، ثم متى **كافأته** بكلمة الشكر أو الثناء أو الدعاء، **زدته** تعلقاً بك، وحرصاً على إرضائك.

والكلمة **الحُلُوَّة** لا تغني عن الأجر الماديّ، ولا تكون على حسابه، فتحاول أن تنتقص منه وتقتصد؛ لأنَّ الأجر واجب، كما أنَّ الخدمة واجبة، لكنَّ الكلمة الحلوة عطاء؛ فحين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى **يُقْبِضُ** العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: **عَوَّضَ اللهُ** عليك، أو **يُؤَجِّزُ** الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك، يشعر كلاهما أنه فعل أكثر من الواجب، وأنَّ علاقته بالآخر لم تعد علاقة منفعة مادية **صِرْفَةً**، وأنَّ **القلبين حلاً محلَّ الجبينين**، وإذا الخدمة المادية ترتدي طابعاً إنسانياً روحانياً هو الطابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين الناس؛ لأنه يشيع **الطُمَأْنِينَةَ** وينشر الهناء.

الكلمة الحلوة من مزايا الإنسان، فالآلة توقِّر لها الوقود والزيت فتصدع بأمرك، وليست في حاجة إلى أن تقول لها: من فضلك أو أشكرك، وهي تؤدي العمل بدقَّة وأمانة قد **يَعْجِزُ** عنها الإنسان، **لكنَّ النفوس الصماء صمَمَ الآلة**، النفوس المتنكرة لإنسانيتها تفضل التعامل مع الآلة على التعامل مع الإنسان، فتصبح فلسفة التعامل بين الناس على أساس عمل **يُنَجِّزُ** وأجر **يُدْفَعُ** لا نصيب للقلب ولا لللسان فيه، وتصبح الحياة – كما قالت العاملة الأُمِّيَّة – شيئاً لا يطاق.

وينبغي للكلمة الحلوة أن تكون صادقة، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها **زَيْفٌ** أو نفاق. نحن لا نعلم ما في القلوب؛ لأن علمها عند علام الغيوب، والكلمة الحلوة إذ تُقال أو تُكتب، تصل إلينا مباشرة، **فتنتفِرُ** على وتر من أوتار قلوبنا، ويكون لها صداها المستحب. قد لا يتاح لنا في كل مرَّة أن نحدد مدى إخلاصها، وقد نفكر في ذلك، وقد لا نحاول التفكير في ذلك، وحسناً نفعل.

يقول المثل: " **بمزاولة الجداة تصبح حداداً** "، كذلك إذا **عَوَّدتَ** لسانك إرسال هذه العبارات " أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المعذرة، سلمت يداك، عوّض الله عليك، بارك الله فيك"، فلا بدَّ من أن تفعل في نفسك فعل الإيحاء، **فالكلمات الطيبة تصدر عن النفس، وتصلقها في الوقت ذاته**.

ولئن كانت الكلمة **الحُلُوَّة** لازمة بين الرئيس والمرؤوس، والخادم والمخدوم، فهي ليست أقلَّ لزوماً بين الأنداد: بين الزوج وزوجته، والأب وابنه، والصديق وصديقه، ولا **يَحْسَبُنْ** أحد أن رفع الكلفة ينفي كلمة المحبَّة، بل العكس هو الصحيح، فعبارات التعاطف **تَشُدُّ** رباط الألفة **وترصُّ** بُنيان الصداقات. وإذا كان المرء **يُسَرِّ** بسماع كلمات الثناء من الغرباء، فهو أكثر سروراً بسماعها من أفواه **المُقَرَّبِينَ** إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته، والذين يؤمن بهم ويطمئنُّ إلى أقوالهم، ولعلَّ أسعد الناس مَنْ يفوز بإعجاب **رُؤُوسِهِ** أولاً ويسمعها دائماً تثني عليه.

كلمات للضبط :

(سَمِعْتُهَا / تُطاق / نُكافأ / حُلوة / انْتَهَرْتُهَا / أَمْطَرْتُهَا / أَحَوِّجُ / أَسْمَاعَنَا / فَتُفْرِحُ / كافأته / زدته /
يُقْبِضُ / يُؤَجِّزُ / صِرْفَةً / الجَبِينِ / الطُّمَأْنِينَةَ / يَعْجِزُ / صَمَمَ / يُنَجِّزُ / يُدْفَعُ / زَيْفٌ / فَتَنْفِرُ / الجِداة /
ولئن / الحُلُوَّة / يَحْسَبُنْ / تَشُدُّ / وترصُّ / يُسَرِّ / المُقَرَّبِينَ)

المعجم والدلالة:

1. أضف إلى معجمك اللغوي:

- الوابل: المطر الشديد.
- يشوبها: يخالطها.
- تصدع بأمرك: تُنَفِّذُه.
- الصِّرْف: الخالص لم يختلط بغيره.
- الأنداد: مفردا النَّد، وهو المِثْل والنظير.
- الانتهاز: الزَّجْر.
- الزيف: الباطل الرديء من الشيء.

3. ما الجذر اللغوي لكل من:

الطمأنينة: طمأن. / ترصن: رصن، رصصن. / الألفة: أَلَف. / الإيحاء: وَحَى.

4. فرّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط في ما يأتي:

" الكلمة الحلوة لها صداها المستحب". (الصدى: رجع الصوت، والمقصود: أثرها).

وجرى في الأرض ينبوع هدى... بعد أن حرّقها حرُّ صداها (عطشها الشديد) الصدى: العطش الشديد.

5. عد إلى المعجم واضبط بالشكل عين الفعلين: (يقبض، يعجز)، وفاء الفعل: (يشدّ).

(يقبض، يعجز)، وفاء الفعل: (يشدّ).

6. استخدم الكاتب كلمة (زوج) للدلالة على المرأة، عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، وتحقق من استعمالها.

زوج يستوي فيها المذكر والمؤنث، زَوْجُ المرأة: بعلمها. وزَوْجُ الرجل: امرأته، فيقال للثنتين: هما زوجان.

الفهم والتحليل:

د.ما الذي كانت تتوقعه العاملة من أهل البيت مقابل عملها؟

كلمة حلوة.

2. جعل الكاتب الثناء سبيلاً للإخلاص في العمل، والقسوة طريقاً للإحباط:

3. استنتج من النص حقاً من حقوق العمال.

حماية كرامة العمال، الحق في الراحة، تحديد ساعات العمل ومناسبتها للأجر.

5. كيف يحرص صاحب العمل على توطيد علاقته بالعمّال، وتحفيزهم على العمل؟

بالحفاظ على كرامتهم وتجنّب إهانتهم ومعاملتهم بالكلام الطيّب والشكر.

6. أشار الكاتب إلى أن دفع صاحب العمل الأجر للعامل واجب، والكلمة الخُلوة عطاء:

ب - ما الذي يضيفه هذا العطاء على العلاقة بينهما؟

أنّ العلاقة بينهما لم تعد علاقة مادية صرفة، و أنّ قلوبهما حلًا محل جيبئهما، بطابع إنسانيّ روحانيّ

ج. بيّن أثره في المجتمع الإنسانيّ.

عبارات التّعاطف تشدّ رباط الألفة، وترصّ بنيان الصّداقات، وتنتشر الطّمأنينة والهناء في المجتمع الإنسانيّ.

7. فرّق الكاتب بين إنسان ماديّ، وإنسان للعاطفة قيمة كبيرة في حياته، وضح ذلك.

الإنسان الماديّ يتعامل مع الآخرين في أموره على أساس عمل يُنجز أجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه.

الإنسان الذي يقدر قيمة العاطفة والكلام الطيّب، فالكلمة الخُلوة طبع فيه، وهو ينظر إلى الحياة بمنظار الإنسانيّة.

10. ما المقصود بقول الكاتب:

أ. "وأنّ القلبين حلًا محلّ الجيبين".

العلاقة الإنسانية تطغى على العلاقة المادية.

ب. "بمزاولة الحداثة تصبح حدادًا".

إذا عود المرء نفسه ممارسة فعل ما فإنه يعتاده.

ج. "إنّ الكلمات الخُلوة تصدر عن النفس، وتصلقها في الوقت ذاته".

عندما يصدر المرء الكلام الطيّب فإنّه لا يبيت السرور في متلقيه فقط وإنما في نفسه أيضا.

التذوق الجماليّ:**1. وضح الصّور الفنية في ما يأتي:**

أ. ويظهر أنّ ربّة البيت كانت قد أمطرتّها بمثل هذا الوابل في الصّباح الباكر.

صوّر كلام التأنيب والانتهاز الذي صبّته ربّة البيت على العاملة مطراً شديداً.

ب. عبارات التّعاطف ترصّ بنيان الصّداقات.

صوّر الصّداقات بناءً تقويّه عبارات التّعاطف.

ج. ما أحوج أسمعنا إلى الكلمة الخُلوة، الكلمة اللطيفة...، إنّها مفاتيح القلوب.

صوّر القلوب أبواباً، وصوّر الكلام الطيّب مفاتيح لهذه الأبواب .

د. لكنّ النفوس الصّماء صمم الآلة هي التي تفضّل التّعامل مع الآلة.

صوّر النفوس الجافّة التي تفضّل التّعامل مع الآلة آلة صماء لا تشعر.

هـ - صبت عليها اللوم : شبه اللوم بماء يصب

ز - الخدمة المادية ترتدي طابعا إنسانيا :

شبه الخدمة بإنسان يرتدي وشبه الطابع بلباس

2. وضح دلالة كل عبارة من العبارات الآتية:

أ. تقول وصوتها يختنق بالبكاء.

شدة الضيق والحزن.

ب. تكلمت الخادمة الأمية بلغة فيلسوف.

تجربتها جعلتها تتكلم كالحكماء رغم أميتها، دلالة على قهرها وضعف احتمالها.

ج. نعمل سحابة النهار وبعض الليل.

العمل طوال اليوم.

د. فتجّر البركان، بركان الإنسانية.

دلالة على أنّ الخادمة لم تعد تحتل هذه المعاملة، فثارت واضطربت.

هـ. فتقر على وتر من أوتار قلوبنا.

الأثر الإيجابي للكلمة الطيبة في النفوس.

3. ما المعنى الذي تفيد به جمل من مثل: "عوض الله عليك" و "بارك الله فيك" ؟

الدعاء.

4. ما دلالة تكرار عبارة: "حياة لا تطاق" ؟

تأكيد أنّ هذه المعاملة لم تعد تُحتمل، وقد تجاوزت الحدّ.

أسئلة دوائر

1. النوع الأدبي لدرس "الكلمة الحلوة" : -
أ- مقالة. ب- قصة قصيرة. ج. روائي د. خاطرة.
2. كاتب نصّ "الكلمة الحلوة" : -
أ- مارون النقّاش. ب. أحمد أمين . ج. طه حسين. د. محمّد النقّاش.
3. الكتاب الذي ورد فيه نصّ "الكلمة الحلوة" : -
أ- ضحى الإسلام. ب. مواليد الأرق. ج. ما جرى يوم الخميس. د. رجل بلا تفاصيل.
4. النهج الخاصّ الذي انتهجه كاتب نصّ "الكلمة الحلوة" كان بلغة : -
أ- تبعث الأمل والتفاؤل . ب. تُحرّك الهمة والمروءة .
ج. لا يشوبها زيف أو نفاق. د. ترصّ بنيان الصدقات.
5. الجذر اللغويّ لكلمة "طمأنينة" : -
أ- طمن. ب. طمأ. ج. طمان. د. مأن.

6. واحدة ممّا يأتي تدلّ على الأثر الإيجابي للكلمة الحلوة : -
أ- تنقر على وتر من أوتار قلوبنا.
ب. تعمل سحابة النهار وبعض الليل.
ج. تكلمت الخادمة بلغة فيلسوف.
د. فتفجّر البركان بركان الإنسانية.

. الضبط الصحيح لعين الفعل في كلمة "يقبض" : -
أ- بالفتح. ب. بالكسر . ج. بالسكون . د. بالضمّ.

7. العبارة التي تدلّ على " أن الخادمة لم تعد تحتمل هذه المعاملة فثارت واضطربت " : -
أ- تقول وصوتها يخنق بالبكاء.
ب. تكلمت الخادمة الأميّة بلغة فيلسوف .
ج. لا نكافأ إلا بالتأنيب والانتهاز.
د. فتفجّر البركان بركان الإنسانية.

8. عبّر الكاتب عن معنى "الأنداد" في جملة : "فهي ليست أقلّ لزومًا بين الأنداد" ب : -
أ- الباطل الرديء من الشيء. ب. الأصحاب. ج. المثل والنظير. د. المتخاصمين.

رسالة من باب العامود

التعريف بالشاعر:

س / من كاتب القصيدة ؟ وأين ولد ؟ ومتى ؟

حيدر محمود شاعر أردني معاصر، ولد في حيفا عام 1942م،

س / ما الأعمال التي تقلّها؟

عمل في الأعلام، ثم عمل مديراً لدائرة الثقافة والفنون، ثم عين سفيراً للملكة في تونس، ثم وزيراً للثقافة،

س / بم عرف الشاعر ؟ أو ما ميزات شعره ؟

عُرف بقصائده الوطنية، وبحسّه العذب وأسلوبه الرشيق.

س / اذكر ثلاثة من دواوينه . وما الديوان الذي أخذت منه القصيدة ؟

ومن دواوينه: (شجر الدفلى على النهر يغني) و(من أقوال الشاهد الأخير) و (عباوات الفرح الأخضر)
ومنه أخذت القصيدة.

جو النص:

س / ما مناسبة القصيدة ؟

ألقي الشاعر هذه القصيدة بين يدي الغفور له الملك الحسين بن طلال – طيب الله ثراه – في احتفال للقوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام 1970م،

س / ماذا عرض الشاعر في قصيدته ؟ كيف ظهرت مكانة القدس في وجدان الهاشميين ؟

وعرض فيها مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذين أولوا القدس والمقدسات الدينية عناية واهتماماً كبيرين،

س / ما المشاعر التي ظهرت في القصيدة ؟

وقد ظهرت في هذه القصيدة مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس، فاحتفى الشاعر بتصويرها بما تمثله من رمز ديني عميق،

س / علل : القدس تمثل رمزا دينيا عميقا .

لأنها بوابة المحبة والسلام، ضحّى الشهداء من أجلها، وقدم الجيش العربي تضحياته على أسوارها.

القصيدة مع الشرح : (قراءة)

البيت الأول : يا حبيب القدس نادتك القبابُ *** والمحاريب فقد طال الغيابُ

يخاطب الشاعر جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال، ويقول له: يا حبيب القدس، فقد نادتك القدس بمحاربيها وقبابها، مستغيثة بك

البيت الثاني : إنها قرّة عينيك وفي *** زُندك الوشم وللکفّ الخضابُ

الشرح : يتابع مخاطبا جلالته: القدس مبعث السرور والاطمئنان في قلبك، فقد ارتسم في زندك وشمها، وتخصب في كفك لونها، دلالة على ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.

البيت الثالث : والأحباء على العهد الذي *** قطعوه والهوى- بعدُ- شبابُ

الشرح : أهل القدس الذين يحبون جلالته باقون على عهدهم معه في الدفاع عنها، وهوام ما زال فتيا، فيهم عنفوان الشباب واندفاعهم

البيت الرابع : رَسْمك الغالي على أهدابهم *** رايةٌ واسمك سيفٌ وكتابُ

الشرح : وصورتك الغالية راية مرفوعة فوق أجنانهم دلالة على منزلتك عند أهل القدس وأحبائها، واسمك بكل ما فيه من قوة سيف يدافعون بهم، وحكمتك وحنكتك كتاب يتعلمون منه

البيت الخامس : وهُمُ الأهل فيا فارسهم *** أسرج المهر يطاوعك الرّكابُ

الشرح : صور الشاعر جلالته فارساً متى يسرج خيله للدفاع عن القدس، سيطاوعه أهل القدس ومحبوها ويسيروا معه مؤيدين له

البيت السادس : ويسيرُ خلفك بحرق هائجٍ *** يفتدي الأقصى وأماجٍ غضابُ

الشرح : صور أهل القدس ومحبيها من العرب بحراً هائجاً يسير خلف جلالته لفاء الأقصى، كما صورهم أمواجاً شديدة تتلاطم غاضبة من عدوها

البيت السابع : كم على الساعات من أنفاسهم *** وردةٌ فاحتُ وكم جاد سحابُ

الشرح : يتحدث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين، وصور الشهداء وروداً فاح أرجها، وصور دماءهم التي بذلت غيوماً تسقي الأرض.

البيت الثامن : وعلى باب العُلا كم من يدٍ *** حرّةٍ دقت وكم شعّ شهابُ

الشرح : كم من الشهداء بذلوا أنفسهم كرامة للقدس، فكانوا كالنجوم المضيئة اللامعة في سماء العلا.

البيت التاسع : وهُمُ الأبطال والأقصى لهم *** وبهم تزهو الروابي والشعابُ

الشرح : القدس في جبالها وشعابها تفتخر بأبطالها الذين يدافعون عنها. الصورة الفنية : صور المواقع البطولية أعراساً سطرها الشهداء

البيت العاشر : والجباه السمرُ أعراس فدّى ** وعليها من سنا المجد إهابُ

الشرح : يشيد الشاعر بالمواقف البطولية التي قدمها الجيش العربي على أرض القدس، والتضحيات التي سطرها على تراثها، وصورها أعراساً أبطالها الشهداء الذين زينتهم بنور المجد والشرف

البيت 11 : إن يكن باب البطولات دمًا *** فالجباه السمر للجنة بابُ

الشرح : إذا كانت الطريق إلى البطولة لا تتحقق إلا بذرف دماء الأبطال من الجيش العربي، فجباههم السمر التي أضاءت بنور الرفعة والشرف والشهادة هي طريقهم إلى الجنة

البيت 12 : يا حبيب القدس ما للقدس من *** مُنْقِذِ إِلَّاكَ فالساحُ يَبَابُ

الشرح : يستنجد الشاعر بجلالته لإنقاذ القدس، فما لها من منقذ سواه، وساحاتها تنتظر من يحميها ويدافع عنها.

البيت 13 : الملايين التي ملء المدى *** ما لها في نظر الغازي حسابُ

الشرح : يأسف الشاعر لحال الأمة العربية على الرغم من عددها الكبير الذي لا يخيف العدو.

البيت 14 : غيرَ أنَّ القدس في محنتها *** وحدَّها صابرة والأهل غابوا

الشرح : القدس ستبقى صابرة أمام أعدائها، وصور القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها.

البيت 15 : ولكم ناديتَ لكن لا صدَى *** ولكم أسمعْتَ لكن لا جوابُ

الشرح : يخاطب الشاعر جلالته: وكم حرصت بمواقفك الثابتة على أن ترد كيد الأعداء، وتستنهض همم العرب.

البيت 16 : يا حبيب القدس يا بيرقها *** سوف تلقانا ونلقاها الرّحابُ

الشرح : يخاطب جلالته الذي أحبّ القدس ودافع عنها فكان كالعلم بمواقفه الثابتة، آملاً رجوع القدس الحبيبة، وتحقق النصر بملاقاة ساحات الأقصى.

البيت 17 : وغداً شَمَلُ الحِمَى مُجْتَمِعٌ *** وغداً للمسجد الأقصى مآبُ

الشرح : الشاعر متفائل بالمستقبل، ويتطلع إلى غدٍ تعود فيه ديار القدس إلى أهلها، ويعود فيه الأقصى حرّاً بإذن الله.

كلمات الضبط :

(القِبَابُ / قُرّةُ / زُنْدُكُ / الخِضَابُ / المَهْرُ / يُطَاوِعُكَ / الرِّكَابُ / غِضَابُ / يَسِرُ / الشُّعَابُ / السُّمْرُ /

فِدَى / يَبَابُ / ناديتُ / صدَى / يَبْرِقُهَا / شَمَلُ / الحِمَى / تَلْقَانَا)

المعجم والدلالة:**1. أضف إلى معجمك اللغوي:**

الخضاب: ما يخضب ويُتَلَوَّن به من حناء ونحوه.

الرَّكَاب: حلقة من حديد تعلق في السرج، يضع فيها الفارس قدمه.

الشعاب: مفردها الشَّعْب، وهو انفراج بين جبلين.

البياب: الأرض الخالية.

الرحاب: مفردها الرَّحْبَة، وهي الأرض الواسعة.

المآب: المرجع.

الزند: موصل طرف الذراع في الكفّ.

السنا: الضوء الساطع.

الإهاب: الجلد.

3. ما مفرد كل من:

القباب: القُبَّة. / الأهداب: الهدْب. / الجباه: الجبهة. / الروابي: الرّابية.

4. فرق في المعنى في ما تحته خط في كل مجموعة مما يأتي:

أ. رسمك الغالي على أهدابهم راية واسمك سيف وكتابُ : (صورتك)

قال أبو نواس:

لقد طال في رسم الديار بكائي وقد طال تردادي بها وعنائي : (الأثر الباقي من الديار)

ب. إنها قرّة عينيك وفي زندك الوشم وللكف الخضابُ : (الراحة مع الأصابع).

من حقوق الطريق كما بينها الرسول صلى الله عليه وسلم: " غص البصر، وكف الأذى): (منع، صرف)

ج. والأحباء على العهد الذي قطعوه والهوى - بعد - شبابُ : (الوعد)

شيدت قبة الصخرة في عهد الدولة الأموية. : (زمن)

5. اشتقت العرب أفعالاً من الأسماء الجامدة، نحو: أجم من اللجام، وأسرج من السراج، أكمل شفويّاً:

خيّم من الخيمة. أبحر من البحر. استحجر من الحجر ، ذهب من الذهب. تختبّ من الخشب.

أصحر من الصحراء. بلّور من البلّور.

الفهم والتحليل:

1. نادى القباب والمحارب في مطلع القصيدة الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - ما دلالة القباب

والمحارب كما وردت في القصيدة؟

دلالة دينية، ما تمثله المقدسات من رمز ديني أو لاها الهاشميون الرعاية.

2. عبّر الشاعر عن مكانة القدس الرفيعة عند الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - ومكانة الحسين عند

أهلها، بيّن ذلك.

حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال؛ إذ تعهدوا بالرعاية والاهتمام منذ تولّيه سلطاته

الدستورية، وهذا شاهد على علاقته الروحية بمدينة القدس، فهي قرّة عينيه، وهي كالوشم في زنده، وكالخصاب الذي

يلون يده، وأهلها يبادلونه هذا الحب أنهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها.

3. في قول الشاعر: والأحباء على العهد الذي قطعوه والهوى - بعد - شباب

أ. من هم الأحباء؟

أهل القدس الذين يحبون جلالته وينتمون لمدينتهم.

ب. ما العهد الذي قطعوه؟

الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثلهم الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في الدفاع عن القدس، ورفض

الخنوع للعدو الغاصب.

4. في قول الشاعر: وهم الأهل فيا فارسهم أسرج المهر يطاوعك الركاب

أ. من الفارس الذي يتحدث عنه الشاعر؟

الملك الحسين بن طلال رحمه الله.

ب. من الأهل؟

أهل القدس.

ج. ما دلالة: "أسرج المهر"؟

الفروسية والقيادة.

د. ما دلالة: "يطاوعك الركاب"؟

دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها.

5. أشار الشاعر إلى أن القدس هي أرض البطولة والشهادة، وضح كيف (الأبيات 7 ، 8 ، 9) عبر

الشاعر عن ذلك.

تحدث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين، فهؤلاء الشهداء هم الأبطال، والقدس بلدهم،

والأقصى رمزهم الديني، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشعابها.

6. تحدث الشاعر عن تضحيات الجيش العربي من أجل القدس:

أ. حدد موطن ذلك من القصيدة. : البيتان (10 ، 11)

ب. اذكر صوراً من هذه التضحيات لم ترد في القصيدة.

قدم الجيش العربي تضحياته في معارك القدس، كمعركة اللطرون، وباب الواد 1948.

8. هات من النص ما يتوافق ومعنى قول أحمد شوقي:

وللحرية الحمراء بابٌ ... بكلّ يد مضرّجة يدقُّ

وعلى باب العلى كم من يدٍ ... حرّة دقّت وكم شعّ شهابٌ

10. استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل: (منقذ، ناديت، أسمعت) في خطاب الملك الحسين ، ماذا

تستنتج من ذلك؟

مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال- طيب الله ثراه- وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على توحيد

العرب من أجلها.

11. بثّ الشاعر الحياة في المكان، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحبّيها:

أ. ما دلالة بعث الشاعر الحياة في القدس؟

تأكيداً على استمرار صمودها وثباتها على أرضها.

ب. أين تكمن قوة صمودها في رأيك؟

تكمن قوة صمودها في أهلها، وإيمانهم بقضيتهم.

التذوق الجمالي:

1. وضح الصورة الفنية في ما تحته خط في الأبيات الآتية:

أ. يا حبيب القدس نادتكَ القبابُ والمحاريبُ فقدُ طال الغيابُ

صوّر الشاعر الدس محبوباً تنادي جلاله الملك، وتستغيث به.

ب. والأحباء على العهد الذي قطعوه والهوى- بعدُ- شبابُ

صوّر حبّ أهل القدس بالشباب القويّ في عُنفوانه واندفاعه.

ج. رَسْمُكَ الغالى على أهدابهم رايةٌ واسمك سيفٌ وكتابُ

صوّر صورة الملك راية على أهداب أهل القدس.

د. وعلى باب العُلاكم من يدٍ حرّة دقّت وكم شعّ شهابُ

صوّر العلى باباً وأيدي الشهداء تدقّ عليه في سبيل حرّية القدس.

2. ما دلالة ما تحته خط في الأبيات الآتية:

أ. إنها قرة عينيك وفي زندق الوشم وللكف خضابُ

قرة عينيك: مبعث سرورك ورضاك /// للكف خضاب: ثبات العلاقة بين القدس والملك الحسين .

ب. رسمك الغالي على أهدابهم راية واسمك سيف وكتابُ

القوة والحنكة.

ج. كم على الساعات من أنفاسهم وردة فاحت وكم جاد سحابُ

الشهيد.

د. ويسر خلفك بحر هائج يفندي الأقصى وأمواج غضابُ

جمع كبير نائر.

هـ. والجباه السمر أعراس فدى وعليها من سنا المجد إهابُ

الجيش العربي.

3. ما دلالة التكرار في قول الشاعر: (يا حبيب القدس) و (الجباه السمر)؟

يا حبيب القدس: دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالته بالقدس.

الجباه السمر: تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين.

4. برزت العواطف الدينية والقومية والوطنية واضحة في وجدان الشاعر، مثل لهذه العواطف من النص.

الدينية، مثل:

- يا حبيب القدس نادتك القبابُ والمحاريب فقد طال الغياب

- سوف تلقاها ونلقاها الرحاب

- وغداً للمسجد الأقصى مآبُ

الوطنية، مثل:

- وهمُ الأهل فيا فارسهم أسرج المهر يطاوعك الركاب

- يا حبيب القدس ما للقدس من منقذ إلاك فالساح يباب

- وهم الأبطال والأقصى لهم وبهم تزهو الروابي والشعاب

القومية، مثل:

الملايين التي ملء المدى ما لها في نظر الغازي حساب

والجباه السمر أعراس فدى وعليها من سنا المجد إهاب

إن يكن باب البطولات دما فالجباه السمر للجنة باب

وغدا شمل الحمى مجتمع

غير أن القدس في محنتها

جمال ناجي**رسم القلب****قصة قصيرة****التعريف بالكاتب :**

- س / من كاتب قصة رسم القلب ؟ وما الوظائف التي شغلها ؟
جمال ناجي روائي وقاص أردني ، عضو اتحاد الكتاب العرب ورئيس سابق لرابطة الكتاب الأردنيين .
- س / ما الجوائز التي نالها جمال ناجي ؟
نال عدة جوائز محلية وعربية كان آخرها جائزة الدولة التقديرية للأداب 2015 م / الأردن ، وجائزة الملك عبد الله الثاني للإبداع الأدبي 2016 م .
- س / اذكر ثلاث روايات للكاتب جمال ناجي .
1- الطريق إلى بلحارث . 2- مخلفات الزوابع الأخيرة . 3- عندما تشيخ الذئاب .
- س / اذكر ثلاث مجموعات قصصية للكاتب .
1- رجل خالي الذهن . 2- رجل بلا تفاصيل . 3- ما جرى يوم الخميس .
- س / ما المجموعة القصصية التي أخذت منها هذه القصة ؟
ما جرى يوم الخميس .

جو النص

- س / ما الطرفان اللذان ظهر بينهما عنصر الصراع في القصة ؟
برز في القصة عنصر الصراع بين الكاتب (القاص) والنبته .
- س / علل : قدم القاص الحكمة بضمير المتكلم .
لتكشف مسؤولية الإنسان في تحقيق السعادة لنفسه وللمن حوله .
- س / ماذا يصور الكاتب (القاص) في قصته (رسم القلب) ؟ أو ما العلاقة التي يصورها الكاتب في قصته ؟
يصور العلاقة التي نشأت بينه وبين نبته تشبه رسم القلب أهداها إليه صديقه لشفائه من المرض .
- س / كيف قدم القاص الحكمة في القصة ؟
قدم القاص الحكمة بضمير المتكلم لتكشف مسؤولية الإنسان في تحقيق السعادة لنفسه وللمن حوله .
- س / علل : قدم القاص الحكمة بضمير المتكلم .
لتكشف مسؤولية الإنسان في تحقيق السعادة لنفسه وللمن حوله .
- س / بم تتمثل السعادة التي يعتبر الإنسان مسؤولاً عن تحقيقها لنفسه وللمن حوله ؟
تتمثل في أن يترك الإنسان الآخرين يمارسون حريتهم ، وأن يقبل الآخرين ، ويتكيف معهم ولا يتسرع في اتخاذ قراراته .

القصة (قراءة)

أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النبتة التي تحدت وحدثت حياتي، وأعرف لماذا ساءت علاقتي بها إلى ذلك الحد المخجل. لا بد من أن أيرى صديقي (حسني)، الذي أحضرها بمناسبة شفائي من مرضي، فأنا لم أكرهها بسبب ذلك الصديق الذي تعاطف معي، وزارني في بيتي، مصطحباً تلك النبتة، بلُفافتها الشفافة. صحيح أنه هو الذي اختار لها ذلك المكان أسفل جدار الغرفة، ووضعها فيه بعد أن نزع عنها لفافة الورق والشبر، وصحيح أنه شرح لي بحرصه المعهود، وبما يشبه الإملاء، مهام رعايتها التي أتعبتني في ما بعد، إلا أنه لم يكن سبباً في العداء الذي نما بيني وبين تلك النبتة بأوراقها التي تشبه رسم القلب. في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حب أو بغض بيني وبينها، قد رأيت فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطاولات، والمِدْفأة، والخزانة، أو حتى إطارات الصور على الجدار. غير أنني بعد أيام، تنبهت إلى ما يثيره صمتها من السأم في نفسي، ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسَمَّرة مثل التماثيل النحاسية أو البلاستيكية، تُحمل في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المُصْفرة المُنْقَشرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي؟

إنها نبتة مُتعبية ومُقلقة في آن معاً، وهي تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو ببطنها السميك، كما أنها ترغمني كل صباح على إزاحة الستائر كي ترى النور أو يراها، وتجبرني على ربيها، وتنظيف أوراقها من الغبار، ثم تسميدها بين مدة وأخرى، أجزم بأني كرهتها.

ما أثار غيظي، هو ما قرأته في إحدى الصحف، من أن النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يبتسم لها أحياناً؛ لأنها مخلوقات حساسة، كائنات حية تتلقف الابتسامة، كما الضوء الذي يبعث الحياة في عروقها. هذا ما ينقصني، ثم إن الابتسام ليس من طبعي، فأنا لا أكاد أرخي شفتي أمام أكثر الأمور طرافة. "حسني" الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقة، فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟

أفضل حل هو أن أضعها خارج الغرفة، عند زاوية درج العمارة، لكن "حسني" أوصاني بالألا أنقلها من مكانها؛ لأن تغيير موقعها سيؤدي إلى اضطرابها للتكيف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

خلال شهر آذار، انتعشت تلك النبتة، ونمت بما يوحي برغبتها في التخلص من عيوب صمتها، ولكن هذا لم يوقف صراعي الصامت معها، فهي على أية حال كائن يدهم حياتي، يخرق وحدتي، ويتدخل في يومياتي، لماذا لا أتخلص منها؟ ألا يمكن أن يكون "حسني" قد تأمر على حياتي بوضعها في غرفتي؟

حين اقتربت يدي من ساقها، تحسست تلك الساق، إنها خشنة مع طراوتها، فكرت: لن يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة، أدير يدي، فأقصف الساق، حركة واحدة وارتاح منها.

قلبت الفكرة في رأسي، فتوصلت بسرعة إلى أنني مُقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النفس، تراجع، وتنهدت، وجلست على المقعد، ووضعت كفي أسفل فكي محدقاً بحيرة وقلق. في تلك اللحظة رأيتها تشرئب، وتولدت لأوراقها عيون، عيون كثيرة أخذت تراقبني بحدس، فوجئت بشفتي تفتران عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي.

راقبت نموها السريع كل يوم، كل ساعة، حتى كدت أرى بعيني المجردة كيف تنفتح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسط مثل كف آدمية، وحين أصحو في الصباح، أتفقد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيراً ما سمعت صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتحها في الصبّاحات الباكرة. ولقد أيقظ ذلك الصوت في أعماقي فرحاً طفولياً، وضبطت نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها.

وفي الأيام اللاحقة، نمت وتوالت لها أوراق جديدة، أوراق خضراء يانعة، وحين بلغت منتصف الجدار، دب الخلاف بيننا من جديد، فأنا أردت توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار، أما هي فتوجهت إلى غير ما أريد، نحو النافذة.

هدأت نفسي، أمسكت رأسها، قلت كمن يخاطب امرأة: من هنا أيتها العزيزة، ولويت عُنُقها برفق ناحية الباب، ثم ربطته بخيط متصل بحافة ذلك الباب. وبعد أيام، عاد رأسها يتوجه نحو النافذة، فبدت كأنما تنظر إلى الورا.

صحيح أن المشهد أثار في نفسي أسى مبهماً، ولا سيما حين قدرت أنها أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي وتذكيري بالتفاهم الذي حصل بيننا، لكن، لماذا لا تستجيب لرغبتني؟ على الأقل إكراماً لاهتمامي بها، ثم إن المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموها وامتدادها، فهي ملأى بالصور.

حاولتُ لي عُنُقها برفق وتصميم، لكنّها هذه المرّة بدت أكثر صلابة وإصراراً على التوجّه نحو النافذة، وحين قست أصابعي عليها قليلاً، أحسستُ بعُنُقها ترتجف، أجل، لقد ارتجفت مرتين.

من الصّعب أن أفهم أو أصدّق ما حدث، لكن تلك العُنُق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة، ازددّت إصراراً على تنفيذ ما بدأته، وبينما أحاول ثنيها نحو الباب بإصرار، إذ بها تنكسر. كان الصّوت الذي سمعته لحظتني أشبه بصوت كسر عظمة بشرية، ودهمني شعور من ارتكب جرماً في غفلة من النّاس، والسّائل الذي نرّ من مكان الكسر لطحّ يدي، أمّا رأسها فظلّ بين أصابعي، لم أدر ماذا أفعل به، تلقّنتُ حولي يدعّر، تراجعت قدمي نحو الوراء، رأيت في الأوراق عيوناً تتهمني، وإذ سقط الرأس من يدي، فتحت الباب، وغادرت البيت.

لم تمض سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها، حاولتُ إنقاذها، نظّفت مساماتها بقطعة من القماش المبلول، رويتها بحرص، فتحت السّنائر والنوافذ، لكن كانت أشبه بعزير يريد الانسحاب من حياتي بصمت موجه. رويداً رويداً اصفرّت أوراقها، كلّ يوم تصفرّ أوراق جديدة، ثم تجفّ وتسقط، لم يبق سوى أغصانها التي اسودّت، وبدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتشبّث بجدار، ثم يسقط على الأرض فجأة في إحدى ليالي أيار، فيعود الجدار مثلما كان، متفشراً مصفراً، وعارياً، أما أنا فقد دهمتني رغبة جامحة، غير مفهومة برؤية ذلك الصّديق "حسني"، لماذا اشتقتُ إليه حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار؟

1- أضف إلى معجمك اللغوي: (حفظ)

- تشرّيب: تمدّ عنقها لتتنظر.
- محدّق: منع النظر.
- افتترّ: ابتسم وبدت أسنانه التي في مقدّم الفم.
- نرّ: قطرّ وسال.
- تشبّث: تمسك بقوة.
- تحمّل: تنظر بشدة.
- بليدة: خاملة.
- السّام: الملل والضجر.
- مبهما: غامضا.
- ليّ: جذرها (لوي): ثني، لويت: ثنيت.
- لطح: لوث.
- جامحة: مندفعة.
- خافتة: منخفضة.

2- عدّ إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

يدهمّ: يفاجئ. أفايض: أبادل أو أعوض. تحمّل: تنظر بشدة.

3- عدّ إلى الفقرة الرابعة، واستخرج منها ما يقارب في المعنى كلّ كلمة من الكلمات الآتية:

ملاح: تقاطيع. الحُفر: الأخاديد. ثابتة: مسرّة.

4- ما الجذر اللغوي لكلّ من :

السّام: سيمّ. الانسحاب: سحّب. اسودّت: سودّ.

5- ورد في النّص عبارة "خضراء يانعة"، واليانع: صفة للون الأخضر. عدّ إلى أحد معاجم اللغة العربية،

وتبيّن لأيّ الألوان تستعمل الصفات الآتية:

الفاقع: الأصفر. الناصع: الأبيض. القاني: الأحمر. الصّافي: الأزرق. الحالك: الأسود.

الفهم والتحليل

س - ممّ استوحى القاصّ عنوان قصته؟

من شكل النبتة التي أهداها إليه صديقه، لأنها تشبه رسم القلب .

س - ثمة رباط ودّ متين يربط القاصّ بصديقه "حسني"، **دَلِّ على ذلك.**

- تعاطف حسني مع القاص خاصة وقت مرضه، وزيارته. وإحضار حسني هدية "نبتة تشبه رسم القلب" ملفوفة بالورق والشّبر لصديقه.

س - أشار القاصّ إلى جملة من الحقائق العلمية المتعلقة بالنبات، وضحها.

▪ حاجتها إلى الضوء، والرّي، والتسميد، وتنظيف الأوراق.

▪ تجنّب نقلها من مكان إلى آخر.

س - اشتاق القاصّ في نهاية القصة إلى رؤية صديقه حسني، علام يدلّ ذلك؟ (فهم)

- أسفه وندمه على موت النبتة، وكأنّه يريد نبتة أخرى من صديقه حسني بدل تلك التي ذبلت.

- شعوره بالذنب لما حلّ بالنبتة، وخجله من صديقه الذي أوصاه بالعناية بها.

- ربما يكون قد عاوده المرض بعد سقوط النبتة، فاشتاق لرؤية صديقه ليعوده ويطمئن عليه حاملاً بيده نبتة تشبه تلك التي سقطت.

س - "الحرية حقّ طبيعيّ للإنسان"، ناقش هذه العبارة في ضوء فهمك القصة. (فهم)

أن نتترك الآخرين يمارسون حريتهم كما يشاءون، ولا نضغط عليهم، أو نفتحم حياتهم ما لم تؤذنا حريتهم. ويترك للطالب.

س - تقبل الآخر شيء ضروري في حياتنا، بين مدى التزام القاصّ هذه المقولة . (فهم)

لم يكن القاصّ ملتزماً التزاماً مطلقاً في تقبله النبتة وفق أحداث القصة، ففي كلّ مرة كان يحاول التخلص منها؛ لأنها تزعجه وتثير السأم في نفسه، وقد اخترقت وحدته وحياته، ورفضت التوجّه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب. وعندما شعر بتأنيب ضميره كان يتراجع، وأخذ أول مرة يبتسم لها ابتسامة غير مفهومة، ثم أخذ يتفقد أوراقها، ويُسرّ بسماع صوتها وهي تتفتح، فوجد نفسه يبتسم لها.

التذوق الجمالي

1- ما دلالة كلّ من:

أ-تحملق في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المصفرة المتقشّرة :
سوء الأوضاع الماديّة للقاصّ.

ب-الأخايد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي.

التقدّم في السنّ.

ج- أنا لا أكاد أرخي شفتي أمام أكثر الأمور طرافة.

العبوس والتجهم.

د-المساحة المتبقية من الجدار ملأى بالصّور.

ذكريات القاص الكثرية .

هـ حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار.

موت النبتة

2- بمّ يوحى استخدام القاص لفظة "عنكبوت" في نهاية القصة؟

التشبّث بالحياة، فقد كانت النبتة مقأومة، منشبتة بالحياة كعنكبوت يتشبّث بالجدار، ثم هو ي وسقط.

3- الصّراع في أيّ قصة لا يحدث في فراغ، فلا بدّ له من زمان، ومكان، وشخص، وحدث، وغيرها من عناصر أخرى، وضّح هذه العناصر في القصة.

* الزمان: من شهر آذار إلى شهر أيار.

* المكان: منزل القاصّ.

* الشخص: النبتة، القاصّ، حسني صديق القاصّ.

* الحدث: العلاقة بين القاصّ والنبتة التي مرّت بمراحل وتحوّلات كثيرة

* ذروة التآزم: انكسار عنق النبتة عندما رفضت التوجّه نحو الباب.

* الحلّ: موت النبتة، واشتياق القاصّ إلى رؤية صديقه حسني.

4- صنّف شخصيات القصة إلى شخصيات نامية وثابتة.

* الشخصيات النامية: القاص، والنبتة.

* الشخصيات الثابتة: حسني صديق القاصّ.

5- أبدأ القاصّ في القصة براعة في التصوير، هاتِ أربعا من الصّور الفنيّة، ووضّحها.

* كانتات حيّة تتلقّف الابتسامة:

صوّر النباتات أشخاصا يستقبلون الابتسامة.

* نبتة تحملق في سقف الغرفة القاتم:

صوّر النبتة إنسانة تنظر بشدّة إلى سقف الغرفة القاتم.

* حين بلغت منتصف الجدار دبّ الخلاف بيننا من جديد:

صوّر النبتة إنسانة على خلاف مع القاصّ.

* فبدت كأنه تنظر إلى الوراء:

صوّر النبتة إنسانة تنظر إلى الوراء.

* تلك النبتة التي تحدّثت وحدتي واقتحمت حياتي:

صوّر النبتة إنسانة تقتحم خصوصية القاصّ وتتدخّل في شؤونه، وتتحدّى وحدته.

* كي ترى النور أو يراها:

صوّر النبتة إنسانة تنظر بعينيها إلى النور، وصوّر النور شخصا ينظر إلى النبتة.

* تجبرني على ربيها:

صوّر النبتة إنسانة تجبره على سقايتها.

- وظّف القاصّ عناصر الحركة، والصوت، واللون في القصة. نص

أ- هاتِ مثلا لكلّ منها.

الحركة: انتعشت تلك النبتة، ونمت. جلسْتُ على المقعد. لويثُ عنقها. توجّهتُ إلى غير ما أريد. سقط الرأس من

يدي. تسقط. تشرئب. اقتربت يدي من ساقها. تحسستُ تلك الساق.

الصوت: "كان الصوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشرية".

"وكثيراً ما سمعتُ صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق."

اللون: "اصفرت أوراقها. أغصانها التي اسودّت، يعود الجدار مصفراً. أو في الجدران المصفرة"

ب - بين القيمة الفنيّة لها في النص. حفظ

تقريب المعنى من نفس المتلقّي والتأثير فيه، ونقل أفكار القاصّ بصورة أو ضح وأصدق.

5- أشر إلى المواضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية: التردد، الدهشة والاستغراب، الندم، الفرح. (معرفة الموضوع)

* التردد: "قلبت الفكرة في رأسي، تراجعْتُ، وتنهَّدْتُ، وجلسْتُ على المقعد". "تراجعت قدمي نحو الواء".
 * الدهشة والاستغراب: "ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسمَّرة مثل التماثيل النحاسية أو البلاستيكية، تحملُ في سقف الغرفة القاتم، أو في الجد ان المصفرة المتقشيرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خديك". "كيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟".
 * الندم: "حاولت إنقاذها. كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي". "ودهمني شعور من ارتكب جرماً في غفلة من الناس، والسائل الذي نرّ من مكان الكسر لطح يدي".
 * الفرح: "ولقد أيقظ ذلك الصوت في أعماقي فرحاً طفولياً، وضبطت نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها". " فوجئت بشفتي تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي.

6- قيل: "في العجلة الندامة وفي التأني السلامة". اذكر ما يدل على ذلك من القصة. فهم وتصرف العجلة واضحة في موقف القاص من النبتة، فقد أراد التخلص منها غير مرة وفي المرة الأخيرة قست أصابعه على عنقها فانكسرت، والندم ظهر واضحاً عندما دهمه شعور من ارتكب جرماً في غفلة من الناس بعد أن كسرهما، ثم حاول إنقاذها بتنظيف مساماتها بقطعة من القماش المبلول، وريها، وتعريضها للضوء.

7- ضع يدك على مواضع التأزم في القصة.

عندما فرض القاص على النبتة التوجّه برأسها نحو الباب، لكنّها رفضت، وتوجّهت نحو النافذة، وعندما حاول إجبارها على ما يريد انكسرت، وهنا بدأت مأساة بطل القصة، إذ أحسّ باقترافه جريمة، وحاول أن ينقذ النبتة.

8- قدّم الكاتب أفكاره في قالب قصصي:

أ- هل نجح القاص في عرض أفكاره بهذا الأسلوب؟ فهم مع تصرف

قدّم القاص أفكاره في قالب قصصي جميل أراد من خلاله أن يقول: إنّ الإنسان مسؤول عن تحقيق السعادة لا لنفسه حسب بل لمن حوله أيضاً، تلك السعادة التي تتمثل في ترك الآخرين يمارسون حريتهم كما يشاءون ما دامت لا تؤذي الآخرين، فانكسار النبتة وسقوطها توضح الواقع المؤلم للإنسان بسبب سلوكه. وأرى أنه نجح في عرض أفكاره في هذا الشكل الفني "القصة".

لغة البيان العربية في ماضيها وحاضرها

" أديب مصري - علي الجارم "

التعريف بالأديب

س/ من هو كاتب القصيدة التي تقع في مئة بيت ؟ وما الأعمال الأدبية التي قام بها ؟
"علي الجارم : أديب مصري له ديوان شعر، وله "قصة العرب في إسبانيا" مترجمة عن الإنجليزية، وقد شارك في تأليف كتب أدبية، منها: "المجمل" و"المفصل"، و"النحو الواضح"، و"البلاغة الواضحة".

جوالنص

س/ بين مناسبة القصيدة؟

قد ألقاها الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللغة العربية المصري عام 1943 م. يحيي فيها أعضاء المجمع، ويثني على دورهم في إحياء اللغة العربية، وبعثها في الأجيال، ويشير إلى رسالة المجمع السامية في الحفاظ على اللغة العربية والتغني بجمالها.

س/ ما الرسالة السامية لمجمع اللغة العربية المصري كما ورد في الكتاب؟

الحفاظ على اللغة العربية والتغني بجمالها

قراءة واستنتاج

س/ اذكر الأمور التي ذكرها في القصيدة؟

- 1- يحيي فيها أعضاء المجمع، ويثني على دورهم في إحياء اللغة العربية، وبعثها في الأجيال.
- 2- ويشير إلى رسالة المجمع السامية في الحفاظ على اللغة العربية والتغني بجمالها.
- 3- يتحدث عن موطن الضاد القديم.
- 4- يستعرض فيها تطوّر اللغة العربية من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث.
- 5- يفخر بأنها لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام.
- 6- يتحدث كذلك عن فصاحة الرسول صلى الله عليه وسلم وبيانه.
- 7- ثم يشير إلى ما تتعرض إليه اللغة العربية في الوقت الحاضر من تحديات.

شرح الأبيات (قراءة)

1- ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب *** هلا شذوت بأمداح ابنة العرب

شرح البيت :

يخاطب الشاعر نفسه متسائلاً عن تقصيره مع العربية بانصرافه عنها وهو خير من تغنى بها، فيحث نفسه على التغني بجمالها، ومدحها. وعمد الشاعر في هذا البيت إلى التجريد؛ بانتزاعه شخصاً آخر من نفسه يناجيه، مشبهاً نفسه بالأعشى ميمون بن قيس الشاعر، الذي لقب بصنّاجة العرب لحسن رنين شعره.

2- أطار نؤمك أحدات وجمت لها *** فبت تنفخ بين همّ والوصب

شرح البيت: ما يقلق الشاعر هو ما آلت إليه حال العربية اليوم ومنعته من النوم حتى كأنه راح يتقلب بين الحزن والمرض ، وراح يرسل نفساً طويلاً بسبب ذلك .

3- واليعزبية أئدى ما بعثت به *** شجواً من الحزن أو شذواً من الطرب

شرح البيت:

يفتخر الشاعر باللغة العربية وما تتميز به من قدرة على التأثير؛ بثناء معجمها اللغوي، فهي أحسن صوتاً بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها.

4- رُوْحٌ مِنْ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نَارِعَةٍ *** مِنْ الْبَيَانِ وَآتَتْ كُلَّ مُطَلِّبٍ

شرح البيت:

اللغة العربية لغة البيان والفصاحة، ولغة القرآن الكريم، ومن عظمة اللغة العربية أنها أطلقت كل ميل إلى البيان عند الناطق بها وأحيتها، فأصبحت العربية بالنسبة للنص كالروح للجسد لبلاغتها وفصاحتها.

5- أَزْهَى مِنَ الْأَمَلِ الْبَسَامُ مَوْقِعُهَا *** وَجَرَسُ الْأَفَاطِهَا أَحْلَى مِنَ الضَّرْبِ

شرح البيت:

لكلمات اللغة العربية تأثيرٌ على سامعها، وألفاظها ذات إيقاع موسيقي حلو رنان أحلى من العسل

6- وَسَنَى بِأُخْيِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا *** وَخِيٌّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٌ مِنَ الشَّهْبِ

شرح البيت:

يشير الشاعر إلى موطن اللغة العربية الأصيل في الصحراء، ويقول إنها اليوم تحتاج إلى من يوقظها من قلب الصحراء، ويحييها بوحى وإلهام من الشمس أو الشهب، هذا الوحي الذي يلهم الأدباء والشعراء للتغني بجمال العربية، ويطلق قرائحهم للقول بها.

7- تَكَلَّمْتُ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً *** فَأَسْكَنْتُ صَحْبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضْبِ

شرح البيت:

استطاعت اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم بفصاحتها وبيانها أن تحقق ما عجزت السيوف والرماح عن تحقيقه، فنشرت تعاليم الدين الحنيف في كل الأرجاء، ونبذ القرآن الكريم عصبية الجاهلية وخلافاتها وقتالها.

8- وَقَامَ حَيْرٌ فُرَيْشٍ وَابْنُ سَادَتَيْهَا *** يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي عَزْمٍ وَفِي دَابٍ

شرح البيت

لقد كانت العربية معجزة القرآن الكريم وسيلة عظيمة استطاع بها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام أن يؤدي بها رسالته بالدعوة إلى الإسلام بعزيمة وهمّة عالية.

9- بِمَنْطِقِي هَاشِمِيٍّ الْوَشْيِ لَوْ نُسِجَتْ *** مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبِ

شرح البيت:

كان حديث الرسول الكريم باللغة العربية خير حجة في دعوته، فعربيته تميّزت بحبكة منطقتها وقوتها في مخاطبة العقل والإقناع، فهي كالثوب المنسوج من خيوط لا تفسد ولا يتغير لونها عبر الزمن.

10- فَارَتْ بَرْكُنٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ *** مِنْ الْبَيَانِ وَحَبْلِ غَيْرِ مُضْطَرِبِ

شرح البيت:

وتفوّقت هذه اللغة على غيرها بالبيان والبلاغة لأنها لغة القرآن الكريم، فهي جدار قوي لا يمكن أن تتخلله التشققات عبر السنين، وهي حبل مستقيم مكين لا يحيد عن طريقه أبدًا

11- وَلَمْ تَزَلْ مِنْ جَمِيٍّ الْإِسْلَامِ فِي كَنْفٍ *** سَهْلٍ وَمِنْ عِزَّةٍ فِي مَنْزِلِ حَصْبِ

شرح البيت:

اللغة العربية محمية في ظل الإسلام؛ لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، كإنسان نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتعزه.

12- حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا *** وَحَرَ سُلْطَانَهَا يَنْهَارُ مِنْ صَبَبٍ

شرح البيت:

بعد أن بين الشاعر مكانة اللغة قديماً راح يقارنها بالحال المؤسف الذي آلت (وصلت) إليه اليوم، فانهار عرشها وسقطت فرائدها بعد أمجاد عريقة، من إهمال أهلها لها.

13- كَأَنَّ عَدَنَانَ لَمْ تَمَلَأْ بِدَائِعُهُ *** مَسَامِعَ الْكُونَ مِنْ نَاءٍ وَمُقْتَرَبٍ

شرح البيت:

فبدت اللغة العربية مجهولة، وكأن "العربية" لم يملأ جمالها وبديع أسلوبها أقصى الأرض وأدناها

14- نَطِيرُ لِلْفُظِّ نَسْتَجْدِيهِ مِنْ بَلَدٍ *** نَاءٍ وَأَمثَالُهُ مِنَّا عَلَى كَثَبٍ

شرح البيت:

يتألم الشاعر لما آل إليه حال العربية اليوم، فصار أهلها يستعيرون في كلامهم ألفاظاً أخرى غيرها، من الدخيل والمترجم في اللغات الأخرى، وهم لا يعلمون أن العربية غنيّة في اشتقاقها وتصريفها.

15- كَمُهْرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ *** لَعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبٍ

شرح البيت:

وحالهم هذا كحال من صبّ الماء في الصحراء، حين ظهر له سحاب ذو برق مطلّ في الأفق لا مطر فيه. قصد أن أهل اللغة العربية تخلوا عنها عندما وجدوا بديلاً في كلامهم حتى وإن كان لا يؤدي المعنى كما تؤديه اللغة العربية

16- أَرْزَى بِنْتِ فَرِيْشٍ ثَمَّ حَارَبَهَا *** مَنْ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ النَّبَعِ وَالْعَرَبِ

شرح البيت:

من يحارب اللغة العربية اليوم ويعيبها الجاهل الضعيف بعربيته الذي لا يفرق بين ألفاظها.

17- أَنْتَرَكُ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنْطِقُهُ *** إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَفَاظِ مُعْتَرِبٍ

شرح البيت:

يتساءل الشاعر منكرًا: هل نترك اللفظ العربيّ اليوم ونجري وراء الدخيل والغريب من لغات أخرى نتكلم به

18- وَفِي الْمَعَاجِمِ كَثْرٌ لَا نَفَادَ لَهُ *** لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدُّرِّ وَالسُّحْبِ

والبيتان بمعنى: أن الذي يميز بين اللؤلؤ وغيره من الحليّ التي تخلو من اللؤلؤ أو الجواهر يستطيع أن يميز بين مفردات اللغة العربية وألفاظها في المعاجم، ولمثله وضعت المعاجم، وهذه الصورة تقابل صورة من لا يميز بين شجر النبع وشجر العرب فحارب العربية لضعف قدرته على التمييز بين ألفاظها

19- كَمْ لَفْظَةٍ جُهَدَتْ مِمَّا نَكَّرَ رُهَا *** حَتَّى لَقَدْ لَهَتْ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ

شرح البيت:

كثير ممن يستخدمون اللغة العربية يركزون على الألفاظ الشائعة، ويتركون الروائع من الألفاظ الكامنة في معاجم العربية حتى باتت هذه الألفاظ تشكو من كثرة استعمالها

20- وَلَفْظَةٍ سَجَنْتْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ *** لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرْتَقِبٍ

شرح البيت:

هناك كثير من الألفاظ العربية الأصيلة ظلت حبيسة المعاجم لم ينظر إليها أحد، إذ حكم عليها بالبقاء مسجونة في حفرة مظلمة لا يقرّبها ضوء الشمس.

21- كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانِ بِهَا *** فَلَمْ يُوْوَبَا إِلَى الدَّنْيَا وَلَمْ تَتُوبِ
شرح البيت:

تأثر الشاعر بالتراث القديم، إذ ذكر القارظين اللذين أصبحت حكايتهما مضرب المثل عند العرب، وهما رجلان من بني عنزة خرجا يبحثان عن ورق شجر يستخدم للدباغة وهو القَرْظ، ولم يعودا بطائل، وهذا حال من يدعي أنه توصل إلى اللفظ الصحيح في لغتنا العربية ولم يصل إليه، وفي الحقيقة حاله كحال هذين القارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما .

22- يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذِّكْرَى مُخَلَّدَةٌ *** هُنَا يُوَسِّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَوْبِ
23- هُنَا تَحْطُونَ مَجْدًا مَا جَرَى قَلَمٌ *** بِمِثْلِهِ فِي مَدَى الْأَدْهَارِ وَالْحَقْبِ
شرح البيتين:

يخاطب الشاعر شيوخ اللغة العربية وعلماءها في مجمع اللغة العربية، ويعقد الأمل عليهم بتجديد مكانة العربية في نفوس الأجيال، مشيرًا إلى أثرهم في حفظ أمجاد اللغة العربية في معاجمها ومواكبة تطور اللغة عبر العصور.

المعجم والدلالة

1- أضف إلى معجمك اللغوي:

- طحا بك: صَرَكَكَ عن.
- الصَّنَاجَة: اللاعب بالصَّنَج، وهو آلة موسيقية، وكان الأعشى يلقب بصَّنَاجَة العرب لحسن رنين شعره.
- اليعربيَّة: اللُّغة العربيَّة نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب القحطانيون.
- نازعة من البيان: ميل إليه.
- الضَّرَب: العسل.
- الوَسْنَى: النائمة، من السنَّة وهي النوم.
- الأخيبة: الخيام، مفردها الخباء، وهي الخيمة.
- القُضْب: السيوف.
- الوشّي: نقش الثوب.
- تَنصَّل: يتغير لونها.
- العارض: السحاب المُطَل.
- العَرَب: ضرب من شجر تُسَوَّى به السَّهَام، ينمو على ضفاف الماء والأنهار، ويُطلق في بلاد الشام على شجر الحور، واحدته: عَرَبَة.
- السُّخْب: مفردها سخاب، وهو العقد من الخرز ونحوه، يخلو من الجواهر.
- القارظان: رجلان من بني عنزة خرجا في طلب القَرْظ فلم يرجعا، والقَرْظ، واحدته قَرْظَة، وهو ورق من شجر يُدْبَغ به.

2- عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

- * وَجَمَ: سكتَ حزناً.
- * الوَصَب: المرض أو التعب.
- * الصَّخَب: اختلاط الأصوات.
- * الأصائل: مفردها: أصيل، الوقت حين تصفر الشمس لمغربها.
- * شَيْخَة: مفردها: شيخ، وهو ذوالمكانة من علم أو فضل أو رئاسة.

3- ما الجذر اللغوي لكل من:

تولى: ولى / مُهرق: هَرَقَ . / يووب: أوب .

4- فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتهما خط في كل مجموعة مما يأتي:

أ- " أَرَزَى بِنْتِ فَرِيْسٍ ثُمَّ حَارَبَهَا *** مَن لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ
النَّبْع: شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال.

قال جبران خليل: أنهل ماء النَّبْعِ من حيث لا ينهل إلا أنت والنَّسْرُ.
النَّبْع: عين الماء.

ب- " يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذَّكْرَى مُخَلَّدَةٌ *** هُنَا يُؤَسَّسُ مَا نَبْنُونُ لِلْعَقَبِ.

العقب: الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم.

العزفوب عصبة في مؤخر الساق فوق العقب.

العقب: عظم مؤخر القدم.

الفهم والتحليل

1- يعمد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد (المقصود بالتجريد) ؛ باستحضار الآخر ومخاطبته، أو بانتزاع الشاعر شخصاً آخر من نفسه يناجيه:

أ " من المخاطب في البيت الاول؟ وعلام يحثه الشاعر؟

يخاطب الشاعر نفسه، ويحثه على التغني باللغة العربية، ومدحها.

ب " لماذا وصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب؟

" صنّاجة العرب" لقب للأعشى ميمون بن قيس الشاعر لحسن رنين شعره، ووصف الشاعر نفسه

" بصنّاجة الأدب" ليدل على مكانة شعره وحسنه، ومنزلة اللغة العربية في وجدانه.

2- تغنى الشاعر بسمات العربية ومزاياها، اذكر ثلاثاً منها.

لغة القرآن الكريم محمية في ظل الإسلام، دعا بها رسول الله عليه السلام، سعة معجمها، صالحة لجميع

الأغراض، صوت حروفها أحلى من العسل، تفوّقت على اللغات في فصاحتها وبلاغتها، قوّة ألفاظها وبيانها.

3- سجل الشاعر عتبا على أبناء العربية الذين خذلوها، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك.

الأبيات من (14 - 21)

4- ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها، وضّح ذلك.

يهملون العربية الفصيحة، ويتعدون عن معاجمها، ويفضلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى، لا يميّزون

بين ألفاظ العربية.

5- استخدام المفردة الأجنبية أحد الصعوبات التي تواجهها اللغة العربية، كيف نستطيع بعث اللغة العربية من

جديد وفق رأي الشاعر؟

بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية، وتوظيف ألفاظها الفصيحة، حبيسة المعاجم، كتابة ونطقاً.

6- العيب ليس في اللغة، وإنما في أبنائها، وضّح ذلك.

اللغة العربية لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته، فهي أتم اللغات وأكملها، أمّا

أبناء العربية فهم مقصرون في حقّها، بابتعادهم عنها، واستعارتهم ألفاظاً من لغات أخرى وتكلموا بها.

7- في ضوء قراءتك البيتين الأخيرين من القصيدة:

أ " ما الدور الذي يضطلع به علماء العربية لحفظها في رأيك؟

وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة، والسعي إلى توحيد المصطلحات، والترجمة والتأليف

والنشر في موضوعات اللغة العربية وقضاياها. ويترك أيضاً للطلاب .

ب " بين دلالة تفاعل الشاعر في هذين البيتين.

لوجود علماء يغارون على العربية ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللغة العربية.

- 8- تقوم فكرة القصيدة في مجملها على المقارنة بين حالين عاشتهما العربية، بين ذلك.
* في النصف الأول من القصيدة ذكر الشاعر صفات العربيّة، فهي الأحسن صوتاً والأكثر عطاءً، وأشار إلى فصاحتها وأصالتها، ومناسبتها لكلّ حال نظماً ونثراً، وتغنّي الشعراء بها.
* في النصف الثاني من القصيدة وصف حال العرب اليوم وقد استعاروا لكلامهم ألفاظاً غريبة دخيلة، وأهملوا لغتهم الأصيلة، فما عادوا يفرّقون بين الفصحح والعامي، أو بين ألفاظها عامة.
9- ثمة مظاهر كثيرة في هذا النصّ تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه، وضّح ذلك بثلاثة أمثلة.

استخدم الشاعر كلمات تراثية مثل: الفارضان، التّبّع، الغَرَب، قریش، أخبية، صنّاجة الأدب.

10- اللغة العربية لغة القرآن الكريم:

أ- بيّن أثر القرآن الكريم في عالمية اللغة العربية.

حفظ القرآن الكريم اللغة العربية، وبالقرآن ذاعت وانتشرت، فجعل لها الصدارة والعالمية؛ لأن كثيراً من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلموا العربية.

11- قال الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا".

بيّن علاقة النصّ بضمون الحديث الشريف.

جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها، وجمال أسلوبها، كقول الشاعر:

رُوحٌ مِنْ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نازِعَةٍ مِنْ الْبَيَانِ وَأَتَتْ كُلَّ مُطَلِّبٍ
تَكَلَّمْتُ سُورَ الْقُرْآنِ مُفَصَّحَةً فَأَسْكَنْتُ صَحْبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضْبِ
بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوْنُسَجَتْ مِنْهُ الْأَصَانِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبْ

12- اقترح سبلاً للنهوض باللغة العربية تعيد إليها ألقها ومكانتها التي تليق بها. (فهم)

- استخراج كل ما هو بدعي وجميل من معاني اللغة وألفاظه "الرجوع الى المعاجم وكتب التراث العربي"
- استعمال اللغة الفصيحة بدلاً من اللهجة العامية ولا سيما في المدرسة والجامعات ووسائل الإعلام.
- الوقوف على الأخطاء الشائعة في استعمال اللغة وتصحيحها.

14- الاعتزاز باللغة العربية لا يعني إهمال تعلم لغات أخرى، ناقش هذا القول. (فهم)

تعلم لغات أخرى يفيدنا في الاطلاع على حضارات الثقافات الأخرى، المساعدة في السفر ومخاطبة الآخرين بلغتهم، ومواكبة أحدث التطورات في العالم وفهمها، لأنّ العلم لا يقتصر على أصحاب لغة بعينها.

16- بدا الشاعر في قصيدته متأثراً ببائية أبي تمام التي مطلعها:

السَّيْفُ أَصْدَقُ إِيْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ *** في حده الحدّ بين الجدِّ واللَّعبِ

تأثر الجارم موسيقياً بقصيدة أبي تمام فكلاهما من بحر البسيط، وبنفس حرف الزوي أيضاً، فتلك "بائية" أبي تمام، وهذه "بائية" الجارم.

التذوق الجمالي

1- وضح الصورة الفنية في ما يأتي:

أ- وَسَنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا وَحَيٍّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنَ الشَّهْبِ

صوّر اللغة العربية فناة نائمة في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوء الشمس أو النجم.

ب- بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوْنُسَجَتْ مِنْهُ الْأَصَانِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبْ

صوّر منطق اللغة العربية الذي تكلم به الرسول الهاشمي الكريم بنقش ثوب منسوج من خيوط قويّة لا تفسد ولا يتغير لونها عبر الزمن. وصور الأصائل خيوطاً يُصنَعُ منها نقشٌ لثوب، ولا تتغير لونها عبر الزمن.

ج- حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَانِدِهَا وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارُ مِنْ صَبَبِ

صور الشاعر اللغة العربية ملكة تجلس على عرشها ولكن ملكها قد سقط بطول الليالي من التعب والمرض.

د- نَظِيرٌ لِلْفَظِّ نَسْتَجِدِيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمثَالُهُ مِمَّا عَلَى كُتُبِ

صوّر الشاعر اللفظ شيئاً نستعيره من بلد بعيد، رغم أنّ لدينا مثله، وهو قريب في تناول الأيدي.

هـ - كَمْهَرِقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ
صَوَّرَ حَالاً مِنْ يَسْتَعْمِدُ هَذَا اللَّفْظَ الدَّخِيلَ فِي كَلَامِهِ مِنْ لُغَاتٍ أُخْرَى، وَيَتَعَدَّى عَنِ الْعَرَبِيَّةِ بِحَالٍ مِنْ صَبِّ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ وَاسْتَعْنَى عَنْهُ، حِينَ ظَهَرَ لَهُ سَحَابٌ ذَوْبِرُقٍ مَطْلٌّ فِي الْأَفْقِ لَا مَطْرَ فِيهِ.

2- ما دلالة ما تحته خط في الأبيات الآتية:

- * أَرْهَى مِنَ الْأَمَلِ النَّسَامَ مَوْعِعَهَا وَجَرَسَ أَلْفَاطَهَا أَحْلَى مِنَ الضَّرْبِ :
مكانة اللغة العربية وأثرها الجميل في النفوس.
- * فَازَتْ بَرْكُنٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ مِنَ النَّيَّانِ وَحَبْلٍ غَيْرِ مُضْطَرَبٍ
بلاغة اللغة العربية وقوتها.
- * أَرَزَى بِبِنْتِ فَرِيْشٍ تَمَّ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْغَرَبِ
العيب ليس في اللغة العربية وإنما العيب في الذين لا يتقنها من العرب ولا يميز بين ألفاظها.
- * وَلَفْظَةٌ سُجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ *** لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبٌ
ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها.

3- استخراج من القصيدة ثلاث كُنَايَاتٍ كَتَبَهَا الشَّاعِرُ عَنِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟

بنت قريش، اليعربية، ابنة العرب، الضاد.

4- ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيتين الآتين:

مَاذَا طَحَا بِكَ يَا صَنَاجَةَ الْأَدَبِ هَلَا شَدَوْتَ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ
"التعجب"

أَنْتَرَكِ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مُنْطَفُهُ إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاطِ مُعْتَرِبٍ
"الإنكار"

5- استخراج من القصيدة ما يقارب معنى كلِّ مِمَّا يَلِي:

أ- قول الشاعر: فَرَجِي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي إِيَّابِي إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ أَبَا
كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانِ بِهَا فَلَمْ يُوُوبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تُؤَبِّ
ب - فلان لا يفرق بين العث والسمين.

6- برزت الطَّبِيعَةُ بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة، دَلِّلْ عَلَى ذَلِكَ بِأَبْيَاتٍ.

وَسَنَى بِأَحْبِيَّةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا لَعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبِ
كَمْهَرِقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوْنَسَجَتْ مِنْهُ
وَحَيٌّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٌ مِنَ الشَّهْبِ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِيبْ
وَلَفْظَةٌ سُجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبٌ

7- ورد الطَّباقُ غير مرة في الأبيات، اذكر مثالين له.

"نَاءٍ، مُقْتَرَبٍ"، "سَجَّوَاءٌ، شَدَّوَاءٌ"، "وَسَنَى، يُوقِظُهَا"

8- تكرر في النصِّ ألفاظٌ، مثل "الصَّحْرَاءِ"، "الشَّمْسِ"؟

أ- ما دلالة هذا التكرار؟

الصَّحْرَاءِ وردت مرتين: دلالة على أصالة اللغة العربية وموطن الضاد القديم.
الشَّمْسِ مرتين: تدلُّ على الوضوح، وتنسجم مع المعنى الذي أراد الشاعر التعبير عنه في إيقاظ العربية من جديد، في قوله: يُوقِظُهَا وَحَيٌّ مِنَ الشَّمْسِ، وقوله: وَلَفْظَةٌ... لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبٌ، بمعنى أَنَّ الشَّاعِرَ وَظَّفَ الشَّمْسَ رَمْزاً لِإِحْيَاءِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ جَدِيدٍ.

العروض

أنواع البحور

اسم البحر	تام	مجزوء
الوافر	(ثلاث تفعيلات في كل شطر) مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن	(تفعيلتان في كل شطر) مفاعلتن / مفاعلتن
المتقارب	(أربع تفعيلات في كل شطر) فعولن / فعولن / فعولن / فعولن	(ثلاث تفعيلات في كل شطر) فعولن / فعولن / فعولن
الرجز	(ثلاث تفعيلات في كل شطر) مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن	(تفعيلتان في كل شطر) مستفعلن / مستفعلن
الخفيف	(ثلاث تفعيلات في كل شطر) فاعلاتن / مستفعلن / فاعلاتن	(تفعيلتان في كل شطر) فاعلاتن / مستفعلن
البسيط	(أربع تفعيلات في كل شطر) مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / فاعلن	(ثلاث تفعيلات في كل شطر) فاعلن / مستفعلن / فاعلن
الطويل	(أربع تفعيلات في كل شطر) فعولن / مفاعلين / فعولن / فاعلن	ليس له مجزوء

التفريق بين البحور

اسم البحر	المقطع الرابع	المقطع السابع	المقطع الثاني	فصل التفعيلات
البسيط	-	-	-	3 / 4 / 3 / 4
الطويل	ب	-	-	4 / 3 / 4 / 3
الخفيف الرجز	-	ب	ب	أربعات
المتقارب	ب	ب	-	ثلاثات
الوافر	يبدأ ب (ب - ب - ب - ب) أو : (ب - - - ب)			في التفعيلة الأولى والثانية (5 أو 4) في التفعيلة الثالثة 3

تفعيلات البحور

الرجز	المتقارب	الوافر
مستفعلن : - - ب - متفعلن : ب - ب - مستفعلن : - ب ب - مستفعل : - - - متفعل : ب - - (إذا أنت تأتيفي آخر تفعيلة)	فعلون : ب - - فعل : ب - ب فعو : ب - فعلون : ب - 0 (إذا أنت تأتيفي في آخر تفعيلة)	(تفعيلة 2 / 1) مفاعلتين : ب - ب - ب - مفاعلتين : ب - - - (تفعيلة 3) فعلون : ب - - (تأتي في آخر تفعيلة في التام الوافر)

الطويل	البسيط	الخفيف
تفعيلة (3 / 1) فعلون : ب - - فعل : ب - ب	(تفعيلة 3 / 1) مستفعلن متفعلن : ب - ب -	(تفعيلة 3 / 1) فاعلاتن : - - ب - - فعلاتن : ب - ب - - فالاتن : - - -
تفعيلة (4 / 2) مفاعيلن : ب - - - مفاعيلن : ب - ب -	(تفعيلة 4 / 2) فاعيلن : ب - - فعلن : ب - ب - فعلن : - -	(تفعيلة 2) مستفعلن : - - ب - متفعلن : ب - ب -

• كلمات الدوائر في العروض نجمها في جملة :

"شكرُ فحمة"

(جهلٌ حليفٌ هواه والغواص لم *** يهجرُك دهرًا والحوادث مكتبٌ

بدموعِي التقوى فؤادي يدعي *** فالمرء صحته وراءه قلبٌ)

• كلمات أفصل الأبيات نجمها في جملة :

نعد الرموز ونقسم على اثنين . (* لكن انتبه إذا كانت عدد فردي)

• القافية : المتحرك الذي قبل الساكن + أول ساكن + آخر حرف في البيت

مثال :

على قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ *** وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ : كارم
أراك عَصِيَّ الدَّمْعِ شِيمَتِكَ الصَّبْرُ *** أَمَا لِلْهُوَى نَهْيٌ عَلَيْكَ وَلَا "أَمْرٌ" : أمر

• الروي : آخر حرف في القصيدة، وجميع الحروف تصلح أن تكون رويًا، ما عدا حروف المد الساكنة، وتكون

الهاء رويًا إذا سبقها ساكن، أما إذا سبقها متحرك فلا تكون رويًا.

مثال : الجود لا ينفك حامده ... والبخل لا ينفك لائمه (الروي : حرف الميم)

أفضل المعروف ما لم ... تبتذل فيه الوجوه (الروي : حرف الهاء ، لأنه ما قبلها ساكن)